



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية

جريدة سياسية يومية

## إعفاء 25 مديراً عاماً من مناصبهم

بغداد / المدى

وأقر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، على إنهاء تكليف 25 مديراً عاماً من مهامهم. وبحسب وثيقة صادرة عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء، فإن قائمة الإعفاءات شملت 8 مدراء عامين من أمانة بغداد وخمسة من وزارة الصحة وأربعة من وزارة التربية. كما شملت الوثيقة إعفاء أربع مدراء عامين من وزارة الموارد المائية ومدير عام واحد لكل من وزارات الهجرة والبيئة والاتصالات والصناعة والمعادن.



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5429) السنة العشرون - الثلاثاء (16) أيار 2023

## نواب يتوقعون إقرار الموازنة على مرحلتين

بغداد / المدى

وتأجيل الفقرات الخلفية إلى الأسبوع المقبل. ومضى الكرعاوي، إلى أن تمرير مجمل القانون خلال الأسبوع الصالي، نعتقد أنه أمر ليس سهلاً، ويحتاج إلى توافق نيابي، وهذا التوافق غير موجود حتى الساعة، ما لم تجر التعديلات اللازمة على القانون".

وذكر النائب ثامر ذبيان الحمداي، أن "اللجنة المالية في البرلمان مستمرة في عقد اجتماعاتها حيث كانت هناك استضافات لجميع الوزارات والمحافظات والهيئات خلال المدة الماضية بهدف الإطلاع على الاحتياجات الحقيقية للوزارات". وأضاف الحمداي، أن "الإجتماعات المخصصة للمناقشة بين أبواب الموازنة ما زالت مستمرة لاسيما داخل اللجنة المالية".

ولفت، إلى أن "جزءاً كبيراً من المبالغ تم تخصيصها لبعض الوزارات مقارنة بالموازنة السابقة وقانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي الذي صوت عليه البرلمان في منتصف العام الماضي".

وأشار الحمداي إلى أن "ما يفصلنا عن إقرار قانون الموازنة هو اجراء بعض المناقشات وتخفيض العجز بالحدود المعقولة وتحديد الموعد النهائي للجلسة خلال الأسبوع الجاري، أو مطلع الأسبوع المقبل".

التفاصيل ص2

## منظمة خيرية تدعو لتسهيل تعويض الأيزيديين

ترجمة: حامد أحمد

وعدوا بها ونلك بسبب مطلب جديد يضاف الى المعاناة النفسية والخوف المستمر الذي يعيشون فيه يتمثل بإجبار الناجين على رفع شكوى قضائية جنائية وتقديم وثائق تحقيق مرفقة مع طلباتهم للتعويض".

وتابع التقرير، أن "قانون الناجيات الذي اقرته الحكومة العراقية في آذار 2021 قد تم الاعتراف به محلياً وعالمياً على نحو واسع بأنه استجابة موفقة للناجين من جرائم مسلحي تنظيم داعش وأنه انطلاقة مهمة لمرحلة تعافي العراق لما بعد الحرب".

وأشار، إلى أنه "في الوقت التي يعتبر فيه تشريع هذا القانون الذي طال انتظاره كخطوة للاعتراف بجريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد هذه المجتمعات وتسهيل عملية تعافي الناجين، فإن عقبات ما تزال موجودة تحول دون حصول الناجين على تعويضات".

التفاصيل ص2

## الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية تنطلق في جدة

تستأنف مشاركتها في اجتماعات الجامعة العربية، تنفيذاً لقرار وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأسبوع الماضي، متعهداً بأن تقوم "الأمانة العامة بالتنسيق مع الجانب السوري لإطلاع على مستجدات العمل العربي في المجالين الاقتصادي والاجتماعي".

ويعقد الأمين العام للجامعة العربية أن "هذه الأجواء من شأنها أن تدفعنا إلى تجديد العهد والزميمة على تفعيل مبدأ التضامن العربي، الذي بدأ بالفعل يأخذ منحاه الجدير به، ويعكس على نحو عملي المساندة والمؤازرة بين الدول العربية".

تشهدها المنطقة العربية، وفي ظل مستجدات متعلقة بإحدى أهم الأزمات العربية التي استعصت على الحل لأكثر من عقد من الزمن، وهي الأزمة السورية. وشارك في الاجتماع وفد سوري برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة محمد سامر خليل في أول مشاركة لسوريا في اجتماعات جامعة الدول العربية بعد قرار تعليق عضويتها قبل أكثر من 12 عاماً، كما تلقى الرئيس السوري بشار الأسد دعوة رسمية من الملك سلمان بن عبد العزيز للمشاركة في القمة العربية التي ستعقد في مدينة جدة، يوم الجمعة المقبل. وأوضح أبو الغيط أن "وفود الحكومة السورية

بأنهود كما حدث في قانون العفو السابق". وأوضح القرشي، أن "قانون العفو السابق استثنى قضايا الفساد المالي، والقتل، وما يتعلق بالإرهاب"، مشيراً إلى أن "ما يحدث هو تحايل على قانون العفو العام إذ يتم تغيير الوصف للقانون من المادة 4 إرهاب إلى مادة أخرى".

وكان مجلس النواب قد أقر قانون العفو العام نهاية آب 2016، بعد خلافات سياسية طويلة، لكن كتلاً نيابية اعتبرت أنه قد أفرغ من محتواه، بعد حذف عدد من البنود والفقرات المتعلقة بمراجعة ملف المحكومين وظروف محاكمتهم.

وتّم التعديل الأول للقانون مطلع تشرين الثاني 2017، بعد طلب تقدمت به قوى سياسية

متابعة: المدى

انطلقت يوم امس الاثنين في مدينة جدة (غربي السعودية) اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على المستوى الوزاري للقمة العادية الثانية والثلاثين، وسط تطورات إيجابية وتحديات متراكمة وعميقة التأثير، بحسب الجامعة العربية. وذكر أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة الدول العربية، في كلمته التي القاها نيابة عنه السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد رئيس مكتب الأمين العام، أن الاجتماعات تنعقد "وسط تطورات إيجابية

وأضاف عبطان، أن "هناك إجماعاً وتوافقاً على تمرير القانون، والسوداني يعمل على إرساله إلى البرلمان". وأشار عبطان إلى، أن "القانون سيكون من صالح الإبرياء الذين ذهبوا إلى السجون بوشاية من المخبر السري، وليس لإخراج الإرهابيين كما يشاع بين الأروقة السياسية والمجتمعية".

يقول الباحث بالشأن القانوني حبيب القرشي، إن "المضي بقانون العفو العام بصيغته الحالية، هو مصادرة لجهود القوات الامنية والقضاء".

وأضاف القرشي، أن "القانون لا يختلف عن قوانين العفو السابقة والمشمولين به"، مبيّناً أن "تطبيق القانون بعيد عما هو موجود في

## اليوم.. قمة كروية بين الجوية والشرطة في كأس العراق

بغداد / المدى

وقال النائب الأول لرئيس اتحاد كرة القدم علي جبار على هامش اجتماعه بممثلي الفريقين، إن "الاتحاد يأمل بأن تظهر المباراة بأفضل صورة من النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية بما يعكس القدرة على إدامة النجاح التنظيمي لكرتنا في احتضان البطولات والمباريات".

من جانبه، ذكر المشرف على نادي القوة الجوية اللاعب الدولي السابق أحمد خضير، أن "المباراة تعد رسالة إلى الاتحاد الآسيوي بأن المباراة تحظى بدعم جماهيري كبير والتنظيم العالي". وأضاف خضير، أن "كرة القدم فوز وخسارة، ولكن لا يريد أي فريق أن يخرج مهزوماً في المباراة".

## إعادة انتخابات الرئاسة التركية لأول مرة منذ 100 عام

بغداد / المدى

وقال النائب الأول لرئيس اتحاد كرة القدم علي جبار على هامش اجتماعه بممثلي الفريقين، إن "الاتحاد يأمل بأن تظهر المباراة بأفضل صورة من النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية بما يعكس القدرة على إدامة النجاح التنظيمي لكرتنا في احتضان البطولات والمباريات".

من جانبه، ذكر المشرف على نادي القوة الجوية اللاعب الدولي السابق أحمد خضير، أن "المباراة تعد رسالة إلى الاتحاد الآسيوي بأن المباراة تحظى بدعم جماهيري كبير والتنظيم العالي". وأضاف خضير، أن "كرة القدم فوز وخسارة، ولكن لا يريد أي فريق أن يخرج مهزوماً في المباراة".

وقال النائب الأول لرئيس اتحاد كرة القدم علي جبار على هامش اجتماعه بممثلي الفريقين، إن "الاتحاد يأمل بأن تظهر المباراة بأفضل صورة من النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية بما يعكس القدرة على إدامة النجاح التنظيمي لكرتنا في احتضان البطولات والمباريات".

من جانبه، ذكر المشرف على نادي القوة الجوية اللاعب الدولي السابق أحمد خضير، أن "المباراة تعد رسالة إلى الاتحاد الآسيوي بأن المباراة تحظى بدعم جماهيري كبير والتنظيم العالي". وأضاف خضير، أن "كرة القدم فوز وخسارة، ولكن لا يريد أي فريق أن يخرج مهزوماً في المباراة".

وقال النائب الأول لرئيس اتحاد كرة القدم علي جبار على هامش اجتماعه بممثلي الفريقين، إن "الاتحاد يأمل بأن تظهر المباراة بأفضل صورة من النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية بما يعكس القدرة على إدامة النجاح التنظيمي لكرتنا في احتضان البطولات والمباريات".

من جانبه، ذكر المشرف على نادي القوة الجوية اللاعب الدولي السابق أحمد خضير، أن "المباراة تعد رسالة إلى الاتحاد الآسيوي بأن المباراة تحظى بدعم جماهيري كبير والتنظيم العالي". وأضاف خضير، أن "كرة القدم فوز وخسارة، ولكن لا يريد أي فريق أن يخرج مهزوماً في المباراة".

فرات المحسن يكتب:

موديل أمريكا اللاتينية مازال خيار البنتاغون المفضل



بدء المرحلة الثانية لتأهيل وتطوير حدائق وكورنيش ابو نواس .. عدسة: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن

وقرر زعيم التيار غلق مرقد والده في النجف (محمد صادق الصدر) لمدة 5 أيام كعقاب لتلك المجموعة التي تدعي أن الصدر هو الإمام المهدي. واتهم الصدر في خطاب مسجل مساء الأحد، "الفاستين" و"الميليشيات الوقحة" بدعم تلك المجموعة.

وكان الصدر قد بدأ مؤخراً، بأخذ تعهدات موقعة بـ"الدم" من المواليين له، اعتبرت بمثابة احصاء لاعداد التيار تمهيدا

احبط مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري محاولة لإثارة الفوضى في النجف قد تتطور الي صراع مسلح بسبب مجموعة مايعرف بـ"اصحاب القضية". وتحدثت أواسط الصدر عن وقوف دولة مجاورة وراء هذا الفريق الذي يسعى الي تحقيق هدفين: تدمير سمعة التيار وخلق فضيل مسلح جديد.

بغداد / تميم الحسن

طالبت برفع شرط إقامة الدعوى القضائية للحصول على التعويضات

## منظمة خيرية تدعو الحكومة إلى تسهيل تطبيق قانون الناجيات الإيزيديات

□ ترجمة حامد أحمد



ولفت التقرير، إلى أن "رفع شكوى جنائية في مدينة السكن الأصلي قد تكون عملية مرهقة ومكلفة وتأخذ وقتاً طويلاً، واستناداً إلى الذين قدموا طلبات، فإنها تعتبر عملية مرهقة نفسياً يضطر فيها الناجون إلى إعادة سرد ما حصل لهم من عنف فضيع والذي قد كرروا سرده سابقاً مرات عديدة على مدى تسع سنوات تقريبا منذ الحرب على داعش".

ونبه التقرير، إلى أن "اضطرار الضحية لإعادة سرد الأحداث التي مرت بها لا تؤثر عليها نفسياً فقط، بل تزيد من تعرضها لوصمة العار أكثر والتمييز والعنف في مجتمعها، ولهذا السبب فإن هناك كثيراً من الناجين فضلوا عدم ذهابهم لتقديم طلب تعويضات".

ودعا، الحكومة العراقية والجهات المعنية بتنفيذ قانون الناجيات ان تكون لها رؤية في معالجة حقوق واحتياجات الناجين وذلك بإلغاء طلب رفع شكوى جنائية كشرط لتقديم طلب التعويض وفق قانون الناجيات، وكذلك استنفاد سجلات رسمية ووثائق من جهات حكومية ومنظمات غير حكومية قبل اللجوء لصيغ أخرى من الأئمة وفق الفقرة ٨ من بندود قانون الناجيات.

وأوصى التقرير، بأن "يتم توجيه الناجين بجلب وثائق تحقيق كآخر إجراء يلجأ إليه في حال عدم وجود دليل كافي، وان يتم تحديد حلول بديلة للناجين الذين تكون هذه العملية غير آمنة بالنسبة لهم او لا يمكنهم الوصول لها او لا تكون متوفرة، وان يتم تقييم الطلبات بدون فرض أعباء إضافية من قبل اللجنة المعنية لإقبات احقيتهم بالتعويض".

ومضى التقرير، إلى "ضرورة أن يتم توفير توجيهات واضحة للناجين، ومعلومات شاملة دقيقة عن عملية تقديم الطلب ومتطلبات تقديم الألة لدعمهم في رفع طلبات ناجحة مستوفية الشروط تضمن استنطاقهم بالحصول على التعويضات التي وعدوا بها".

عن: منظمة (SEED)



طالبت منظمة خيرية غير حكومية تدعى منظمة (SEED)، تتخذ من أربيل عاصمة إقليم كردستان مقراً لها، الحكومة العراقية بتخفيف إجراءات منح التعويضات حسب قانون الناجيات الإيزيديات، مشددة على ضرورة إلغاء شرط رفع دعوى قضائية، لافتة إلى أن اللجوء إلى القضاء يكون صعب التحقيق خصوصاً بالنسبة للمقيمين خارج البلد أو أنه يعيد فتح جروح قديمة ومآسي نفسية عاشتها الضحايا.



وقالت المنظمة الخيرية، المعنية برعاية ضحايا العنف والحالات الإنسانية الأخرى، بحسب تقرير ترجمته (المدى)، إنه "على الرغم من تشريع قانون، الناجيات الإيزيديات، وهو قانون مرحب به على نحو كبير مصمم لتوفير تعويضات للناجين من عنف تنظيم داعش، فإن آلاف من الضحايا ما يزالون غير قادرين في الحصول على المنافع التي وعدوا بها وذلك بسبب مطلب جديد يضاف إلى المعانة النفسية والخوف المستمر الذي يعيشون فيه يمثل إجبار الناجين على رفع شكوى قضائية جنائية وتقديم وثائق تحقيق مرهقة مع طلباتهم للتعويض".

وتابع التقرير، أن "قانون الناجيات الذي أقرته الحكومة العراقية في آذار ٢٠٢١ قد تم الاعتراف به محلياً وعالمياً على نحو واسع بأنه استجابة موفقة للناجين من جرائم مسلحي تنظيم داعش وأنه انطلاقة مهمة لمرحلة تعافي العراق لما بعد الحرب".

وأشار، إلى أنه "في الوقت التي يعتبر فيه تشريع هذا القانون الذي طال

انتظاره خطوة للاعتراف بجريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد هذه المجتمعات وتسهيل عملية تعافي الناجين، فإن عقبات ما تزال موجودة تحول دون حصول الناجين على تعويضات".

وشدد التقرير، على أن "هناك معوقاً رئيسياً يمثل بضرورة رفع الناجين شكوى جنائية وتقديم وثائق تحقيق

ترفق مع طلبهم للتعويض لغرض اتخاذ الإجراءات لتنفيذه، والذي تم فرضه من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وذلك لغرض تقييم الطلبات وفق قانون الناجيات الإيزيديات".

ورأى، أن "الإبقاء على هذا الشرط يتنافى مع حقوق الناجين بمنعهم من الحصول على منافعهم التي وعدوا بها".

وزاد التقرير، "لدينا على ذلك من خلال

الإعداد القليلة من الطلبات التي قدمت لحد الآن، فإن هذا القرار يمنع ناجين يستحقون التعويضات من التقديم على تعويضات وفق قانون الناجيات، حيث ان كثيراً منهم اما غير قادر على تقديم طلب أو غير راغب برفع دعوى جنائية".

واستطرد التقرير، أن "الناجين المقيمين في بلدان أخرى، على سبيل المثال، لا تتوفر لديهم وثائق التحقيق

## السوداني: النظام التربوي والتعليمي سيستعيد عافيته

بغداد/ المدى

السوداني، إلى أن "النظام التربوي والتعليمي سيستعيد عافيته، بعد أن انتهى ابتداء من تسعينيات القرن الماضي، نتيجة السياسات الهوجاء للنظام الدكتاتوري المباد".

وأوضح، أن "المنهاج الوزاري تضمن رؤية طموحة تستهدف خلق نظام تربوي وتعليمي تتوفر فيه عناصر الاكتمال والنجاح، بما يجعله منسجماً مع المعايير الدولية، مشدداً على "العمل لاستدعاء التجارب العالمية الناجحة، من دون الإخلال بالمنظومة القيمية الحضارية للعراق". وأكد السوداني، أن "الحكومة تهدف إلى وضع نظام تعليمي وتربوي يساهم في ترسيخ مفاهيم التأخي والتعايش والقبول بالأخر، ونستهدف قيام المؤسسات التعليمية ببناء أنظمة تعزز التفكير الإبداعي، وأن تنتسج مخرجات التربية والتعليم مع متطلبات خطط التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة حتى عام ٢٠٣٠".

وأردف "ستتولى الإشراف المباشر على أبق التفاصيل الخاصة بتنفيذ هذه الاستراتيجية، عبر لجنة مركزية بإشرافاً وبالعمل مع فرق قطاعية معينة"، مؤكداً حرص الحكومة على توفير الميزانية المالية اللازمة لتنفيذ كل ما ورد فيها من مشاريع وبرامج".

وتحدث السوداني، عن عدم إمكانية "بناء نظام صحي وبنية تحتية جيدة، وبيئة نظيفة وإدارة رشيدة للمياه، والقضاء على الفقر، وتنمية القطاع الخاص، إلا إذا امتلكتنا نظاماً تربوياً والتعليمياً رصيناً". ومضى السوداني، إلى أن "الحكومة ستبذل الجهد والمال لكي يستعيد العراق مكانته في الجانب التعليمي".

وأفاد، ب"السعي إلى تطوير الموارد البشرية من خلال زج الملاكات الأكاديمية في المؤسسات العلمية الدولية للاطلاع واكتساب الخبرات".

وأعلن وجود مبادرة جديدة للابتعاث تتضمن إرسال ٥ آلاف مبتعث، استجابة لحاجات البلد التنموية ودفع عجلة التنمية للأمام، "معرباً عن شكره للقائمين على إعداد الاستراتيجية من الوزارات القطاعية ومن الخبراء والمنظمات الدولية".

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، أن الاستراتيجية الوطنية سترسم خارطة طريق لإصلاح المنظومة التربوية والتعليمية، فيما أشار إلى أن النظام التربوي والتعليمي سيستعيد عافيته.



وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أعلن عن إطلاق الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم والمجاري والطرق والجسور، فضلاً عن ضرورة وضع الحلول للعوقات المالية للمشاريع المتلكة وتعزيز مبدأ اللامركزية الإدارية وتعزيز تخصيصاتها المالية".

وأشار، إلى أن "لجنة الخدمات والإعمار والبناء في مجال المشاريع والبنية التحتية بصدور تقرير بشأن العراق وخارجه، وهم يجتمعون في اللجنة المالية لأخذها بنظر الاعتبار والدراسة لتضمينها في الموازنة".

ويواصل مجلس النواب عملية تشريع الموازنة منذ الأيام التي سبقت عطلة العيد، حيث جاء المشروع الحكومي محملاً بمبالغ أعلى في تاريخ العراق حيث وصلت إلى ٢٠٠ تريليون دينار، إضافة إلى عجز عالي للغاية يقدر بـ ٦٤ تريليون دينار، ولم يتبق للجان سوى أعداد الصياغات النهائية ومن ثم عرضه للتصويت.

## ممثلو البصرة رهنوا التصويت بتخصيص الأموال المناسبة للمحافظة نواب يتوقعون إقراراً جزئياً للموازنة وربط المواد الخلافية بالتوافق السياسي

بغداد/ المدى

توقع نواب حصول تصويت جزئي على الموازنة، متوقعين تأجيل بعض الفقرات الخلافية إلى وقت لاحق بغية فسح المجال للاتفاق عليها، لافتين إلى أن الاجتماعات مستمرة مع الوزارات بهدف إجراء المناقشات المناسبة بين الوزارات.

وذكر النائب مصطفى الكرعاوي، أن اللجنة المالية البرلمانية، حتى هذه الساعة، مستمرة في مناقشة فقرات قانون الموازنة، وهناك ملاحظات نيابية كثيرة على الفقرات، خصوصاً المتعلقة بالتخصيصات المالية للمحافظات وبعض الوزارات، ونحتاج إلى وقت للوصول إلى اتفاق حول تلك الفقرات".

وبيّن الكرعاوي أن "هناك تحفظات لدى بعض الكتل البرلمانية، ونواب على قانون الموازنة، وهناك شبه تأكيد وإجماع على ضرورة إجراء تعديلات جوهرية على فقرات القانون، قبل تمريره، ودون ذلك صعب جدا تمرير القانون، ولهذا سنعمل على إجراء مناقشات في التخصيصات المالية من أجل إنصاف المحافظات".

وأشار، إلى أن "مجلس النواب ممكن أن يباشر التصويت على بعض فقرات قانون الموازنة، التي ليس عليها أي خلاف أو تحفظ، وتأجيل الفقرات الخلافية إلى الأسبوع المقبل".

ومضى الكرعاوي، إلى أن "تمرير مجمل القانون خلال الأسبوع الحالي، نتعتقد أنه أمر ليس سهلاً، ويحتاج إلى توافق نيابي، وهذا التوافق غير موجود حتى الساعة، ما لم تجر التعديلات اللازمة على القانون".

وذكر النائب ثامر نزيان الحمداني، أن "اللجنة المالية في البرلمان مستمرة في عقد اجتماعاتها حيث كانت هناك استضافات لجميع الوزارات والمحافظات والهيئات

خلال المدة الماضية بهدف الاطلاع على الاحتياجات الحقيقية للوزارات". وأضاف الحمداني، أن "الاجتماعات المخصصة للمناقشة بين أبواب الموازنة ما زالت مستمرة لاسيما داخل اللجنة المالية".

ولفت، إلى أن "جزءاً كبيراً من المبالغ تم تخصيصها لبعض الوزارات مقارنة بالموازنات السابقة وقانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي الذي صوت عليه البرلمان في منتصف العام الماضي".

وأشار الحمداني إلى ان "ما يفضلنا عن إقرار قانون الموازنة هو إجراء بعض المناقشات وتخفيض العجز بالحدود المعقولة وتحديد الموعد النهائي للجلسة خلال الأسبوع الجاري، أو مطلع الأسبوع المقبل".

وفي مقابل ذلك، قال النائب باسم الغرابي، إن "هناك تقاطعاً جندياً ما زالت متواصلة في قانون الموازنة

العامة وبعض النقاط الخلافية ما زالت تسبب عليها"، مستبعداً التصويت على الموازنة خلال الأسبوع الجاري.

وأضاف الغرابي ان "استضافة الجهات المعنية في الوزارات لم تستكمل، والكثير من فقرات الموازنة مجبولة ولا نعلم تيوبيات بعض المبالغ، موضحاً ان "البرامج الخاصة والمنح داخل الوزارات يجب ان تصنف".

وعلى صعيد متصل ذكرت النابتة عن البصرة زهرة الجباري، في تصريحات صحافية، أن "المحافظة تمول نحو ٩٠٪ من الموازنة الاتحادية، لكن حجم التخصيصات التي خصصت لمحافظة البصرة لا يتناسب مع الالتزامات المالية للمشاريع الموجودة في المحافظة".

وتابعت الجباري، أن البصرة لديها التزامات مالية بنحو ٣,٨ تريليون دينار عراقي، على شكل مشاريع

مستمرة".

وأشارت، إلى أن "كل التخصيص هو ١,٦ تريليون دينار، ما يعني ذلك ان كل المشاريع المستمرة الموجودة ستتوقف عن العمل، إضافة الى انه لا يوجد اي مشروع جديد في محافظة البصرة خلال السنوات الثلاث القادمة".

ولفتت الجباري، إلى أن "هناك تلوّنات بيئية كبيرة في محافظة البصرة، بسبب الاستخراجات النفطية وملوحة المياه والمعانة من هذين الموضوعين وعدم توفر المياه الصالحة للشرب وكذلك الغطاء النباتي"، مستدركة انه "ومع ذلك من هذين الموضوعين وعدم توفر المياه الصالحة للشرب وكذلك الغطاء النباتي"، مستدركة انه "ومع ذلك

لم يتم تخصيص مبالغ لمعالجة هذه المشاكل كالملوحة والالغام من مخلفات الحربية، التي تعاني منها محافظة البصرة".

وبيّنت زهرة الجباري ان "الدولة لم تحدد مبالغ لإزالة الالغام والمخلفات



اجتماع لجنة الخدمات والاعمار النيابية مع المحافظين امس

رئيس مجلس الادارة رئيس

فخري كريم

المدير العام

غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

مدير التحرير

ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# خطاب زعيم التيار سبقتة معلومات عن إثارة فوضى قد تتطور إلى اشتباكات في النجف أوساط التيار: «أصحاب القضية» أداة لتفكيك تحالفات الصدر ويسعون للتحويل إلى فصيل مسلح

□ بغداد / تميم الحسن

احبط مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري محاولة لإثارة الفوضى في النجف قد تتطور إلى صراع مسلح بسبب مجموعة ما يعرف بأصحاب القضية.

وتحدثت أوساط الصدر عن وقوف دولة مجاورة وراء هذا الفريق الذي يسعى إلى تحقيق هدفين: تدمير سمعة التيار وخلق فصيل مسلح جديد.

وقرر زعيم التيار غلق مرقد والده في النجف (محمد صادق الصدر) لمدة 5 أيام كعقاب لتلك المجموعة التي تدعي أن الصدر هو الإمام المهدي.

واتهم الصدر في خطاب مسجل مساء الأحد، «الفاستين» و«المليشيات الوقحة» بدعم تلك المجموعة.

وكان الصدر قد بدأ مؤخرا، بأخذ تعهدات موقعة ب«الدم» من المؤمنين له، اعتبرت بمثابة أحصاء لاعداد التيار تمهيدا للانتخابات المحلية المقبلة.

ووفق مقربين من الصدر تحدثوا لـ(المدى) عن خلفيات قرار الغاء مراسم احياء ذكرى اغتيال والده (اغتيال في شباط 199)، بأنه «كانت هناك معلومات سبقت خطاب الصدر بمخطط لإثارة الفوضى في النجف وربما يتطور إلى اشتباكات مسلحة».

وكان الصدر قبل ذلك يستعد لأحياء ذكرى اغتيال والده في النجف، ووضع لاجل ذلك عدة شروط تنظيمية قبل أن يقرر الغاء الحدث.

المقربون من زعيم التيار أكدوا أن «هناك عملية سياسية للعبث بصوف التيار الصدري من الجانب العراقي هذه المرة».

وأشاروا إلى أن «دولة مجاورة تدعم ما يعرف بأصحاب القضية لإعادة سيناريو تشكيل فصيل مسلح كما حدث في المرات السابقة».

وسبق أن أعلن القضاء توقيف 65 متهما من ما يسمى «أصحاب القضية» بعد تبرؤ الصدر من تلك المجموعة، ولم يصدر بعدها أي توضيح عن تطورات الحادث.



انصار الصدر يرفعون صورته داخل قبة البرلمان

الحليم) وليس سكوته فـ(أل الصدر) لا يستكون واحذروا غضبة الحليم إذا غضب».

وتذهب اوساط الصدر بعيدا لتفسير ما يجري بأنه ضمن الاستعدادات لمنع أي تحالف مستقبلا بين الصدر وأي تيار سياسي.

وتوضح أوساط زعيم التيار: «هناك خطة من بعض القوى الشيعية لتفتيت السنة عبر مايفعله النائب مشعان الجبوري، وبق اسفين بين المسيحيين والكردي وحتى

الشردمة المناققين وممن يدعمهم من الفاستين والمليشيات الوقحة وأشباههم هو حرمان الجميع من إقامة مراسم العزاء في ذكرى اغتيال والده لهذا العام».

وكان في ذلك الوقت قد هدد خطيب جمعة الصدر في الكوفة بـ«غضب اسبوعين، حضور ذكرى احياء اغتيال والده، كما منع «أصحاب القضية» بعد ايام من اغلاق صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي رفضا لتلك المجموعة».

واعتبر أنذاك موقف الصدر من منع

وأجدانا قدس الله أسرارهم إلا أنني أخاف عليكم يوما عبوسا قهظيرا».

وأضاف: «أريد أن أبرئ المخلصين من أفعال الشواذ والمفسدين وذوي العقائد المنحرفة ممن يدعون لنا أل الصدر او يدعون بانني الامام المهدي وان ذلك زورا من القول باطلا وخطيرا فما انا إلا مقتدى بن محمد بن محمد صادق ابن محمد مهدي بن اسماعيل الصدر».

وأشار الصدر الذي اعاد تنشيط حسابه على «تويتر» بعد اغلاق دام شهر، إلى أن «أفضل عقوبة لثل هؤلاء

والتهم المقربون من الصدر ايران بمحاولة تحويل «أصحاب القضية» الذين يرفضهم الصدر، إلى قوة مسلحة «قد تتحول في النهاية إلى قوة سياسية كما جرى مع احزاب موجودة حاليا».

وقال الصدر، في التسجيل الصوتي الأخير: «البيت على نفسي هذه المرة ان يكون التسجيل صوتيا لا فيديو لتكون الرسالة أبلغ، لست ممن ينكر فضل المحبين والطيعين والمخلصين فأنا ما زلت لهم محبا ومخلصا وخادما فهذا ما ادبنا عليه من قبل أبائنا

والتهم المقربون من الصدر ايران بمحاولة تحويل «أصحاب القضية» الذين يرفضهم الصدر، إلى قوة مسلحة «قد تتحول في النهاية إلى قوة سياسية كما جرى مع احزاب موجودة حاليا».

وقال الصدر، في التسجيل الصوتي الأخير: «البيت على نفسي هذه المرة ان يكون التسجيل صوتيا لا فيديو لتكون الرسالة أبلغ، لست ممن ينكر فضل المحبين والطيعين والمخلصين فأنا ما زلت لهم محبا ومخلصا وخادما فهذا ما ادبنا عليه من قبل أبائنا

والتهم المقربون من الصدر ايران بمحاولة تحويل «أصحاب القضية» الذين يرفضهم الصدر، إلى قوة مسلحة «قد تتحول في النهاية إلى قوة سياسية كما جرى مع احزاب موجودة حاليا».

قالت إن «جهود الأشهر الأخيرة أثمرت عن نتائج فاقت ما حصلنا عليه في 4 سنوات»

## الداخلية: البدء بالتنسيق مع دول المنطقة لمواجهة مافيات المخدرات

□ بغداد / هراس عدنان

»

تقول وزارة الداخلية إن نتائج عملها في مكافحة المخدرات منذ مطلع 2023 فاقت الجهود التي بذلتها لأربع سنوات، وتحدثت عن تنسيق سيجري مع دول المنطقة في متابعة العصابات والمروجين من خلال تبادل المعلومات والخبرات، وكشفت عن قرب فتح مصحات للمدمنين لتأهيلهم وإعادة دمجهم في المجتمع.

«

وذكر المتحدث باسم الوزارة خالد الحنا، أن «بغداد نظمت خلال الأسبوع الماضي مؤتمرها الدولي لمكافحة الإرهاب».

وتابع الحنا، أن «هذا المؤتمر جاء بالتزامن مع تنامي وتعاظم خطر المخدرات على مستوى العالم».

وأشار، إلى أن «وزارة الداخلية استشعرت الخطورة الحقيقية تجاه المجتمع لدرجة أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قال إن خطري المخدرات يكاد أن يكون مساويا

ويرى الحنا، أن «جميع دول المنطقة تعاني من ذات الآفة وأحيانا تكون هذه المعاناة أكثر مما هو عليه الحال في العراق».

وذكر الحنا، أن «المدة الماضية شهدت ابرام اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع دول المنطقة، على المستوى الثنائي، ونحن نريد أن نطور العمل تجاه مؤتمر أوسع شهد مناقشة تجارب الدول في موضوع مكافحة خطر المخدرات».

وتحدث الحنا، عن «آلية عمل موحدة سيجري العمل عليها لمواجهة المخدرات من ضمنها هو إيجاد وسيلة للاتصال السريع بين مختلف الدول تتبادل فيها المعلومات المختلفة بشأن الأشخاص المحليين والعصابات الدولية التي تتمرر المخدرات من بلد إلى آخر، وتناقل المعلومات بشأن أحدث طرق التهريب والإخفاء».

وشدد، على أن «قسما من التجار قد يستخدمون أساليب مبتكرة، يوما بعد آخر يتم اكتشافها، لذا يتطلب هناك إعلام لبقية الدول بهذه الأساليب الحديثة».

وأكد الحنا، أن «التعاون الدولي يشمل أيضا تبادل الخبرات والمعلومات عن أحدث التقنيات التي تستخدمها الجهات المختصة في ملاحقة عصابات المخدرات».

ويواصل، أن «قسمنا من التجار قد يستخدمون أساليب مبتكرة، يوما بعد آخر يتم اكتشافها، لذا يتطلب هناك إعلام لبقية الدول بهذه الأساليب الحديثة».

وأكد الحنا، أن «التعاون الدولي يشمل أيضا تبادل الخبرات والمعلومات عن أحدث التقنيات التي تستخدمها الجهات المختصة في ملاحقة عصابات المخدرات».

ويواصل، أن «قسمنا من التجار قد يستخدمون أساليب مبتكرة، يوما بعد آخر يتم اكتشافها، لذا يتطلب هناك إعلام لبقية الدول بهذه الأساليب الحديثة».

وأكد الحنا، أن «التعاون الدولي يشمل أيضا تبادل الخبرات والمعلومات عن أحدث التقنيات التي تستخدمها الجهات المختصة في ملاحقة عصابات المخدرات».

ويواصل، أن «قسمنا من التجار قد يستخدمون أساليب مبتكرة، يوما بعد آخر يتم اكتشافها، لذا يتطلب هناك إعلام لبقية الدول بهذه الأساليب الحديثة».

وأكد الحنا، أن «التعاون الدولي يشمل أيضا تبادل الخبرات والمعلومات عن أحدث التقنيات التي تستخدمها الجهات المختصة في ملاحقة عصابات المخدرات».



عملية اتلاف لشحنة مخدرات في إحدى المناطق البعيدة ببغداد

ولفت، إلى «آلية واسعة القسم منها يتصل بعمل الوزارة الحقيقي والآخر خارجها، وهي على شقين: الأول مكافحة العرض في هذه المواد، بأن يكون هناك ضرب لتجارة المخدرات، والثاني هو التقليل على مستوى الطلب، بعمل واسع منها افتتاح مصحات رغم أن ذلك لا يدخل في صلب عمل الداخلية».

وأورد، أن «السجون من اختصاص وزارة العدل، لكن الداخلية تبنت هذا الموضوع وهي يصعد الانتهاء قريبا من مصحات تستقطب المدمنين ومن ثم يتم تأهيلهم في الجانبين الصحي والنفسي لإعادة دمجهم في المجتمع».

ويواصل الحنا، أن «الوزارة تصدت أيضا إلى موضوع مهم وهو الفحص، ولدينا جهد كبير في هذا المجال، وقد بدأنا بمنحسبي وزارة الداخلية وستتحول في المرحلة الثانية إلى المتدربين إلى سلك الشرطة وهذا جانب ردي، باعتبار أن الجميع ينبغي منه أن يضع في باله إمكانية تعرضه للفحص».

وذهب، إلى أن «هذه الآلية التي تعمل عليها الشرطة الحديثة في العالم، يمنع حصول الجريمة، فنحن لن ننتظر المخدرات ان تفتك بالعراقيين، إنما نجرى إجراءات تمنع أو تحد منها».

ويجد الحنا، أن «أسلوبا قد جرى التعامل به من قبل بعض تجار المخدرات، وهو استقطاب المروجين للحصول على المدمنين، ومنحهم المواد المخدرة بنحو مجاني بحجج مختلفة بمزايع إعطاء القوة البدنية أو الطاقة أو القدرة على السهر».

وتابع، أن «هؤلاء التجار يطلبون من المدمن أن يجلب لهم زبائن آخرين مقابل الحصول على كميته من التعاطي مجانا أو بسعر مدعوم، ولذا فإن هذا الشخص يضطر لجلب آخرين يعرفهم».

وشدد، على أن «هذا التناقل تسبب بحصول توسع وانتشار في قضية

وذهب، إلى أن «هذه الآلية التي تعمل عليها الشرطة الحديثة في العالم، يمنع حصول الجريمة، فنحن لن ننتظر المخدرات ان تفتك بالعراقيين، إنما نجرى إجراءات تمنع أو تحد منها».

ويجد الحنا، أن «أسلوبا قد جرى التعامل به من قبل بعض تجار المخدرات، وهو استقطاب المروجين للحصول على المدمنين، ومنحهم المواد المخدرة بنحو مجاني بحجج مختلفة بمزايع إعطاء القوة البدنية أو الطاقة أو القدرة على السهر».

وتابع، أن «هؤلاء التجار يطلبون من المدمن أن يجلب لهم زبائن آخرين مقابل الحصول على كميته من التعاطي مجانا أو بسعر مدعوم، ولذا فإن هذا الشخص يضطر لجلب آخرين يعرفهم».

وشدد، على أن «هذا التناقل تسبب بحصول توسع وانتشار في قضية

المخدرات، رغم الصرامة التي اتخذتها الجهات الأمنية، لكننا وجدنا أن هذا الموضوع شكل خطورة على مستوى المجتمع وليس على مستوى الأفراد فحسب كما هو الحال في بقية البلدان».

ومضى الحنا، إلى «وجود إصرار وإرادة حقيقية لدى وزارة الداخلية لمواجهة خطر المخدرات والقضاء عليه، وكل المعلومات التي حصلنا عليها تؤكد أن المتورطين بهذه الجرائم ينتمون إلى عصابات جريمة منظمة تستهدف الربح على حساب المواطن».

من جانبه، يرى عضو مفوضية حقوق الانسان السابق علي البياتي، أن «انتشار المخدرات في العراق هو نتيجة طبيعية لما مر به من حروب وكوارث إنسانية».

وتابع البياتي، أن «الأسباب التي تؤدي إلى تعاطي الفرد لهذه المواد أما اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية».

وأشار، إلى أن «لجوء البعض إلى المتاجرة بالمخدرات للحصول على الأموال، يعود سببه إلى عدم وجود ظروف تجارية حقيقية في العراق».

وبين البياتي، أن «غياب الإمكانات والضعف الأمني يجعل التجار من العصابات الدولية يروجون بضاعتهم في العراق أما بوصفه مستهلكا أو ممر إلى البلدان الأخرى».

ودعا، إلى «تعاون دولي واقليمي في هذا الملف، كما أن تقارير ديوان الرقابة المالية تشير إلى وجود خلل في المنافذ الحدودية والمطارات».

وانتهى البياتي، إلى «أهمية أن يتم وضع حلول حقيقية يمكن من خلالها الحد من هذه الظاهرة وهذه الحلول ستكون على المستوى الداخلي والخارجي».

وتؤكد السلطات المختصة أن عمليات القبض على مروجي المخدرات تتم بشكل يومي، مؤكداً أن عدد الذين تم القبض عليهم بقضايا المخدرات خلال العام الماضي بلغ أكثر من 14 ألف متهم.



# تركيا تحدد موعداً جديداً لأردوغان وأوغلو

متابعة المدى



أوغلو

أردوغان

بعد جدل امتد طوال الليل بين المعارضة التركية وحزب العدالة والتنمية، الحاكم حول نتائج الانتخابات الرئاسية، أكد المجلس الأعلى للانتخابات تأجيل حسم السباق إلى جولة ثانية، للمرة الأولى في تاريخ البلاد.



وقال رئيس المجلس أحمد ينار، أمس (الاثنين)، إن مرشح «تحالف الشعب» الحاكم الرئيس رجب طيب أردوغان حصل على نسبة 49,40 في المائة، فيما حصل مرشح «تحالف الأمة» المعارض كمال كليتشدار أوغلو على 44,96 في المائة، ومرشح «تحالف أتا» اليميني القومي سنان أوغان على 5,20 في المائة من الأصوات. ولم يتمكن أي من المرشحين الثلاثة من حسم الانتخابات من جولتها الأولى، علماً بأن المرشح الرابع رئيس حزب «البلد» محرم إينجه، انسحب قبل 3 أيام من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي أجريت الأحد. وكان يتعين حصول أحدهم على نسبة 50 في المائة+ من أصوات الناخبين الذين يفوق

عدهم 64 مليوناً، منهم 5,2 مليون ناخب صوتوا للمرة الأولى. وستجرى جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية بين أردوغان وكليتشدار أوغلو في 28 مايو (أيار) الجاري. ولم يعلن المجلس الأعلى للانتخابات عن نسبة المشاركة من جانب الناخبين، لكن تقديرات غير رسمية أشارت إلى أعلى نسبة مشاركة في تاريخ الانتخابات في تركيا بلغت 93,6 في المائة. وقال أردوغان، متحدثاً أمام جمع من أنصاره أمام المقر الرئيس لحزب «العدالة والتنمية»، في أنقرة التي وصل إليها قادماً من إسطنبول في ساعة مبكرة من صباح الاثنين، إن «تركيا

أتمت عرساً ديمقراطياً جديداً في انتخابات 14 مايو (أيار) ... نحن متقدمون بفارق كبير في الانتخابات رغم أن النتائج ليست نهائية بعد. تحالف الشعب أيضاً فاز بأغلبية مقاعد البرلمان وفق نتائج الانتخابات». وأضاف: «نحن نؤمن بصدق أننا سنستمر في خدمة أمتنا على مدى السنوات الخمس المقبلة... شعبنا الذي منح تحالف الشعب الأغلبية في البرلمان، سيصوت لصالح الاستقرار في الانتخابات الرئاسية». بدوره، قال كليتشدار أوغلو للصحافيين في مقر حزب الشعب الجمهوري الانتخابي في أنقرة: «إذا كان قراراً أمناً إجراء جولة ثانية

إعلانات  
+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



## إعلان

### الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن اعلان ملحق

المناقصة العامة (Med8 / 2023 / A) والمتضمن تمديد المناقصة (أسبوع واحد) ليكون ٢٠٢٣/٥/٢٤ بدلاً من ٢٠٢٣/٥/١٧ على موقعنا الالكتروني:

www.kimadia.iq

## إعلان المناقصة المرقمة (7-2023) الإعلان الثاني

تجهيز (سيارة GMC YUKON DENALI SUV 4WD)

طلبية الشراء المرقمة ١٧٢ / ٢٠٢٣

ضمن تخصيصات الموازنة الرأسمالية لسنة / ٢٠٢٣

تقريب المشروع ح / ١١٤

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والمعلنة للمرة الثانية الخاصة بتجهيز (سيارة GMC YUKON DENALI SUV 4WD) وبعدها (١ / واحد) وحسب الشروط والمواصفات المذكورة في أصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك - بجي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في نفس يوم من تاريخ الغلق في الساعة (الواحدة ظهراً) وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف من الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً أن تاريخ غلق المناقصة لغاية الساعة (الواحدة ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (الاربعاء) الموافق ٢٠٢٣/٥/٣١ وإذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الإعلان علماً بأن الكلفة التخمينية تقدر بمبلغ (١٦٠,٠٠٠,٠٠٠) فقط مائة وستون مليون دينار عراقي وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة من يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠٢٣/٥/٢٤ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

المدير العام / وكالة

رئيس مجلس الإدارة

ملاحظة:

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا website: www.ngc.oil.gov.iq  
٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

## الإعلان (مناقصة عامة)

السيادة

م / تجهيز جهاز (General Urology Endoscopic System)

/ Intracorporeal lithotripters Lasers, Urology (Ho:YAG)

رقم المناقصة 61/2023/17R

رقم كتاب الدعوة: 78

يسر (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)) بدعوة مقامي العطاءات المزمين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (تجهيز جهاز (General Urology Endoscopic System) عدد واحد + (Intracorporeal lithotripters Lasers, Urology (Ho:YAG)) عدد واحد / التابعة الى دائرة صحة بغداد/ الكرخ مستشفى الكرامة التعليمي) مع ملاحظة ما يأتي:

- على مقامي العطاءات المزمين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية) (كيماديا) / قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq / الموقع الالكتروني لكيماديا (www.kimadia.iq) (من ٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠ ايام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقامي العطاءات.
- متطلبات التأهيل المطلوبة: (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة)
- يتمكن مقامي العطاءات المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( يتم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم المالي / الطابق السادس ويمبلغ مليون دينار للمنافسة التي تبلغ قيمتها مليون دولاراً أو أقل ويمبلغ مليون دينار للمنافسة التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولار ويمكن ذلك يتم (إمساك العروض - اجور الوثائق القياسية للأجهزة الطبية والخدومة (\$ 500) خمسمائة دولار - بعد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المنافسين في الحالتين التاليتين :

[التوقيع]

[الصيدلاني احمد سامي عبد الستار]

المدير العام / رئيس مجلس الادارة ]

General Tender/ Supplying Medical equipments

To Messers

Subject/ Supplying (General Urology Endoscopic System) + Intracorporeal lithotripters Lasers, Urology (Ho:YAG)

Tender no.[61/2023/17R]

IFB Number: (78)

-The [ Ministry of Health / The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) ] now invites sealed bids from eligible bidders for supply of: [Supplying (General Urology Endoscopic System) at Qty (1) + Intracorporeal lithotripters Lasers, Urology (Ho:YAG) at Qty (1)] related to Baghdad-ALKarkh health directorate/ALKarama Educational Hospital] with note the following:

- Eligible bidders who are wish to get additional details , they can contact with (Ministry of Health/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)/ Dep. Of DGMI & General relations/ Fifth floor-center of MOH, Email: dg@kimadia.iq , www.kimadia.iq from 8:30 to 2:30 ( during official work time ) as it is declared in bidders instructions .
- Qualifications requirements including: (legal , technical & financial requirements as they are stated in sectorial standard bidding documents ) .
- The interested bidders may purchase the bid documents after submitting a written application to the set out address in the Bid Data Sheet and upon payment of a fees [Tenders will be purchased at the state company for marketing drugs and medical Appliances (Kimadia)/ financial department / 6<sup>th</sup> floor , for the amount of one million IRAQI DINARS] for the bid values one million USD or less and (two million, IRAQI DINARS for the bid value more than one million USD, otherwise the offer will be neglected.)

- Bidding documents for medical & service equipment purchasing fees: (\$ 500/ five hundred USD ) .

[Signature]

Pharmacist: Ahmed Sami Abdusattar

Title: Director General- Chairman of Management Board

# موديل أمريكا اللاتينية مازال خيار البنتاغون المفضل



فرات المحسن

ولكن الأهم من كل ذلك، البلد يملك كومة كبيرة من الأغنياء ذوي الثراء الفخرف، وفي ذات الوقت متخوم بوفرة عالية من الفقراء والمعوزين، أو الذين يعيشون على هامش الحياة، ويسكنون في مدن الصفيح الراقدة على مرمى حجر من أرقى الأحياء وأغناها، هذا المشهد لا يختلف بتفاصيله عن وقائع الحياة اليومية التي تعيشها شعوب عديدة أخرى في أمريكا الجنوبية.

ومثلما البرازيل فإن تلك البلدان قد مرت بذات الدورة التي أرادت لها الإدارة الأمريكية، حين قررت تنفيذ موديل خاص لتلك الشعوب. جهد عسكري انقلاب عام 1964 في البرازيل وحلفائهم من إداريي الشركات الأمريكية ومرترقةها الوطنيين، على صناعة الموديل الذي يستطيع أن يقود السلطة ببراعة وقناعة ثابتة، توجي بالاستقرار الظاهر وفي ذات الوقت تقدم ما يطمئن مصالح الشركات وعصابات المافيا والمرترقة للمتخفين بركبها، لقد كانت عملية البناء مكلفة وصعبة جدا وقدمت لأجلها الكثير من مردوداتها المعنوية والمادية لصالح القوى الرأسمالية أظهرت جدوى ما بذل من أجل بناء مثل هذا الموديل.

ربما ذات العنوان المدون فوق وجه ملف مشروع موديل أمريكا اللاتينية، هو ذات الاسم الذي أطلقته الإدارة الأمريكية على المشروع المخصص لمنطقة الشرق الأوسط، وبذات المواصفات ولكن مع اسم محدد (مشروع دمقرطة المنطقة) وبتحويرات تتناسب وخصوصيات الشرق. تشابه عجيب يأتي من جعبة واحدة ربما ترد فيها مشاريع مستنسخة لمناطق أخرى مختارة من العالم.

مع مرور الوقت واكتشافات المشجعة للمصالح والتي صاحبت تطبيقه،

جعل الخيار يستقر على تسمية (موديل أمريكا اللاتينية) كونه نفذ ونجح نجاحا باهرا في الكثير من بلدان قارة أمريكا الجنوبية، يبدأ من البرازيل وشيلي وليس انتهاء ببيرو وبوليفيا وكولومبيا والأكوادور وغيرها. وكانت دوافع تسريع إجراءات تنفيذ الموديل على أرض الواقع حينذاك، هي الخوف من انتشار ما سمي بجرثومة الشيوعية، حيث انابت الولايات المتحدة والشركات الكبرى الساندة لسياساتها، جراعها هستيريا تحولت مع الوقت إلى عصاب وهوس مجنون، باعتبار أمريكا اللاتينية ذات أهمية حاسمة ومنطقة ذات بعد استراتيجي حيوي لا يمكن التفریط بها، لذا فقد وضعت وفق ذلك خطط وبرامج لمحاورة المد الشيوعي من خلال الهجوم لتدمير ليس فقط مناطق ويؤثر الحركات اليسارية وإنما محاصرة شعوب أمريكا اللاتينية والضغط عليها بالقدر الذي يجعلها أكثر طواعية لمصالح الولايات المتحدة ومن ضمنها مصالح الشركات.

استغلت الروابط الاقتصادية كأفضل نهج يتخذ لخلق أي انحراف عن الطريق، واستخدمت لذلك الهدف جميع وسائل وأسلة الخسة لدحر التفكير بالاستقلال أو الشروع بالتحضر أو بناء الدولة الوطنية، ويفضل العملاء

والمرترقة من العسكر عمّت بلدان أمريكا اللاتينية موجة متعاقبة من انقلابات عسكرية مدوية، ولكي تكتمل المهمة فإن طرق الإعداد كانت توجب الاعتماد على إجراءات حاسمة ودقيقة تبدأ أو لا بوضع العربية على سكة طريق التنمية الرأسمالية وفق توجيهات صندوق النقد الدولي، الذي يضع في مقدمة شروطه غير القابلة للنقاش، وجوب نهج سياسة إصلاح هيكل الاقتصاد لتتوافق وخطط الصندوق الدولية وحرية التجارة. وهذا لوحد لا يكفي، وإنما اليراع التي ظهرت بعد كل تلك الانقلابات كانت تؤكد على رغبة جامحة لدى الإدارة الأمريكية وحلفائها الوطنيين لوضع الدولة ومؤسساتها بين فكي كماشة القوة المتمثلة بالعسكر والنقوذ المالي المتمثل بالشركات المسيطرة على الاقتصاد الوطني، لذا فقد كان برنامج الإدارة الأمريكية متشابها في جميع بلدان أمريكا الجنوبية وبذات الخطوات، وأتي مباشرة بعد كل انقلاب قام به العسكر في تلك البلدان، ولم يراع في التطبيق أي اختلاف في الخصوصيات الوطنية لشعوب المنطقة بالقدر الذي روعي نمط الإجراءات ونسق الأفعال وتدفيق النتائج المرتقبة ومن ثم تطويرها أو تشديدها لتكون أكثر فاعلية وإيجابية لمصالح الولايات المتحدة.

نص المشروع أو الموديل على عدة محاور تتفرع عنها العديد من النقاط الحاسمة التي تنتهي إلى ذات الغاية وهي السيطرة الكاملة على البلد وجعله ضمن خارطة البلدان المنخرطة في خدمة الرأسمالية. وتمثل الجزء الأعظم للموديل بما يلي: .دمج الاقتصاد الوطني بالرأسمال العالمي عبر تصحيح هيكله من خلال إرشادات وشروط تقنية ومعونات مشروطة تأتي من صندوق النقد الدولي، ومن ثم يتم وضع الاقتصاد تحت رحمة الشركات الكبيرة العابرة للقطار. وهذا التوجه سوف يفرز وبشكل ناجز زيادة هائلة بأسعار المواد .بطالة واسعة. .تقليص حجم صادرات البلد .تفشي الرشوة والمحسوبية وسرقة المال العام والفساد الإداري وإعادة هيكلة الجيوش وربط مؤسساتها بالجنش الأمريكي حيث يشمل ذلك التحكم بإمدادات السلاح ومهام التدريب والخطط العسكرية ومن ثم وضع الجيش كعامل مهم وأداة في السياسة والاقتصاد واليد الساندة لسياسة الشركات الاحتكارية. .السماح بتشكيل مليشيات تتشأن من

رحمها عصابات (مافيات) سياسية اقتصادية عسكرية تكون مهامها قيادة مؤسسات الدولة وتسيير الشؤون العامة للمجتمع وحركاته السياسية والاجتماعية. ومن خلال تلك العصابات تتحول حتى عمليات التسول والسرقات والتصفيات الجسدية وبيع المخدرات والأدوية وتجارة الرقيق والدعارة، وجميع يخطر للعقل فيها الآلاف من البشر ومن ثم تصبح مصدر الرزق الوحيد لهم. ليصبح الفساد والعصابات المختلفة أنواعها جزء من بنية المجتمع. وتتخذ السلطات إجراءات ظاهرها يطمئن المواطن ويخفف من حدة وغلواء معارضته. وأولى تلك الخطوات تتمثل في فوضى الحرية أو حرية الفوضى (الفوضى الخلاقة حسب التعبير الهمسفيدي) حيث يسمح للناس بممارسة مختلف الأفعال التي كانت السلطات السابقة تمنعهم من ممارستها، من مثل الحرية المطلقة للصحافة وإصدار النشرات وتشكيل الجمعيات والفعاليات بمختلف اتجاهاتها وتنوعها، الخروج بالتظاهرات والاعتراض على أي شيء. فتح محطات إذاعة وتلفزيون دون شروط أو رقابة، حرية السوق والمنافسة الاقتصادية، تخفيف إجراءات القضاء والأحكام ضد الجرائم بمختلف أنواعها وطبيعتها، تشجيع الحوارات والنقاشات بشئ المواضيع.

تعد الإدارة الأمريكية تلك الإجراءات والحريات وغيرها، الباب المفضي لخلق قاعدة اجتماعية سياسية اقتصادية تدين في الأخير بالولاء المطلق لمشروعها، حيث تفرز وتنقى خلال تلك الإجراءات، مجاميع من المرتهنين والمتورطين الذين يشكلون

في النهاية عصب الإدارة التي تأخذ على عاتقها حماية المنجزات والمكتسبات التي نفذت لصالح المشروع الأمريكي. وبالرغم مما يرافق تلك الإجراءات من فوضى وخروقات فجة لحقوق الإنسان وقسوة وجرائم، فإن الإدارة الأمريكية تصر على رفض التدخل الحكومي للحد من تلك الحريات وضبط المنفكث منها ولجم المسائئ التي تراقفها. لا بل تكون تلك الخروقات والتعدييات في أضر السلم من اهتمامات الإدارة الأمريكية.

وبالرغم من جميع مظاهر الديمقراطية المتقطلة بحرية الصحافة والتظاهر وغيرها من الحريات، فإن حصاد الفساد الذي خلفته وولده طبيعة الموديل الذي أرادتته الإدارة الأمريكية لشعوب أمريكا الجنوبية، ووضعت له ميثاقا خاص، يبدو مفرعا وغير قابل للتصحيح، لا بل يحتاج إلى قفزات واسعة وكبيرة وفاعلة في النشاط الوطني، ويحتاج تضحيات هائلة لتجاوز الواقع المتردي والمريع.

في المحصلة النهائية وضعت الإدارة الأمريكية ما يكفي من الأنغام في الطريق ولذا فإنها أطمأنت لمستقبل الإحداث القادمة حتى وإن أسفرت الانتخابات عن مجيء شخصيات وطنية معادية لنهج الشركات والإدارة الأمريكية. فكومة المشاكل الداخلية سياسية كانت أم اقتصادية سوف تجعل تلك الشخصيات المنتخبة تختبئ في طرق إدارتها ومعالجتها للمشاكل وتجد نفسها في نهاية المطاف محاصرة من قبل عتاة الشيطنة السياسية من المرتزقة، ووسط هياكل مؤسسات كومية فاسدة ومافيات تدير شؤون البلاد والعباد، وفي النهاية سوف رئاسة تلك الشخصيات الوطنية سوف تكون صراعا لا ينجز فيه غير الشحيح الذي لا يلي أيسط الطموحات للشعب.

## على فكره

## ومن الصمت ما قتل

## ما ينقص الاحتجاج القادم.. الحذر من (الكليبتوغارشية)

طفا على سطح الخطاب الاحتجاجي مفهوم (المدنية) في أول موجة إحتجاجات شهدها النظام السياسي بعد ٢٠٠٣ وكان ذلك عام ٢٠١١.

ولا إنكار بوجود قوى وطنية ترفع سقف توجهاتها المغايرة للنظام الثيوقراطي بخلة ديمقراطية كرد فعل عكسي للفشل السياسي الإنثي. إلا أن مفهوم المدنية لا يبدو سوى ربطة عنق للهوية الإسلامية السياسية بشقيها (السني والشييعي) وتم الاستعانة بمفهوم المدنية تسويقيا لمنح جرعة منشطة لحين الإنفاز على مطالب الإحتجاجات وخبر دليل تشتطي التيار المدني آنذاك وإنفراط عقد (الكتلة التاريخية) التي جمعت الشيوعيين والضروريين ثم انصهر المفهوم في تحالف الفتح – ساترون.

### ماذا نريد؟

دولة مدنية؟ دولة ليبرالية؟ أم دولة في المريح؟ الدولة ببساطة (مليكانة) يلبسها النظام السياسي بزته العسكرية الانقلابية أو البردة الدينية أو " المدني جوب".

الدولة كيان مؤسساتي ليس له دين.. ترى أين المشكل؟ لأقفز مرة أخرى.. بعد ثلاث مضي ثلاث سنوات على وأد الإحتجاج التثرييني وبعد أن بدأ الوعي السياسي بإفعا أمام تحوّل الوعي الزائف وشركات إنتاجه السياسية، نخل مفهوم المعارضة حين الإستقطاب لغرض الإستهلاک الإعلامي وإعادة تدوير الطبقة السياسية التقليدية بُعد أن تمثّلتها بعض تلك القوى شكليا داخل جسد النظام المحاصصاتي.

ما يُنقص الإحتجاج القادم هو تأسيس بُنية معرفية غير مزيّفة للمعارضة كمفهوم تطبيقي. كما يُنقص الإحتجاج القادم ليكتسب وسم المعارضة الحقيقية هو الحذر من لد الكليبتوغارشية.

(كليبتو – أوليغارشي) هو النظام السياسي العميق لنظام ما بعد ٢٠٠٣. وحتى أتحمل مسؤولية المفهوم الذي إنجهدت في تحريجه "سأقدم طرْحاً لهذا الوصف الدينامي الذي إن لم يعي خطورته أي حراك إحتجاجي فإنه سيسقط في تلك الشبكة الكليبتوغارشية.

### نشأة الأوليغارشية في العراق؛

يُعد الحاكم "المدني" بول برير هو العراب المؤسس للطبقة الأوليغارشية في العراق. وإن قراره الذي سبق تشكيل حكومة مؤقتة بخصصة الدولة كان بمثابة دخول الفردوس للأوليغارشيات الحالية. في حين تؤكد الأدبيات والدراسات أن التهديد الحقيقي للديمقراطية ليست الشمولية بقدر ما تشكله الأوليغارشية من تهديد لأي تجربة ديمقراطية. ولمن ضمن الإنتقادات المبكرة لقرار بريرم كانت مقالة للدكتور فريد ياسين نشرت باللغة الإنجليزية آنذاك، مشفوعة بمؤشرات إحصائية تاريخية وهي

ضرورة حتمية والتي تنعكس تأثيراتها على النظام لسياسي فيما بعد. أي بمعنى أن السيادة (Super-macy) لفئة أو مجموعة أفراد سواء ضمن السياق الديمقراطي أو الثوري، لذا يجب أن يؤخذ بالحسبان هكذا إنزياح ضمن سياقات التحولات الديمقراطية.

### الكليبتوقراطية والأوليغارشية الممتدة (كليبتوغارشية) :

تكمن إشكالية النظام السياسي العراقي في طبيعة العلاقة بين أصحاب المصلحة السياسية من جهة والخبذة السياسية من جهة أخرى. إذ لا بد من تفكيك ديناميات تلك العلاقة عبر تمرحلات تاريخها السياسي.

وبغض النظر، فإن مؤشرات النظام السياسي بعد ٢٠٠٣ تبين أن تلك العلاقة تعتمد دينامياً على ثنائية أوليغارشية – كليبتوقراطية مُتبادلة الوجود الضامن لكلبهما.

وبفعل التبعية ذات الهيمنة (Hegemonic) الاجتماعية والسياسية فإن خطاباً مُتجدداً ذا نزعة مفاهيمية إستهلاكية يُمارس لترويض الرأي العام. فمثلاً، المندادة بدولة مدنية قد لا يعود سوى إيهاماً مُسيساً الغرض منه درء الخوف لدى الطبقتين الكليبتوقراطية والأوليغارشية.

الخوف نابع أصلا من مفهوم الديمقراطية الذي يتعارض مع أنساق أغلب الطبقة الأوليغارشية وتكلم مع أغلب أيديولوجيات الطبقة السياسية الكليبتوقراطية. لأن ذلك ببساطة لا ينسجم مع مفهوم دولة العدل الإلهية.

تحديداً بعد عام ٢٠١٩، وبلوغ النظام السياسي مرحلة فقدان الشرعية الدخلية – والتي لا تزال تقريبا تتناول الطبقتين من خلال عدة قنوات أن تخلق أطواق نجاة مصادرة للسلخ الإحتجاجي الكامن. منها وأجهات لمنظمات ومراكز ونشاطات مجتمعية وكذلك الرغبة الجامحة في رُج أعضاء الأسر مرحلة الإنتخابات لمجلس المحافظات القادمة.

محاولات تغيير الجدل من خلال أحراب جديدة تُرقق الفضاء العام بمفاهيم أقرب إلى عاطفة الغلمنة والبرلرلة، فالمدنية مثلاً، أصبح مفرغاً من محتواه بعد أن أضحت محاولات تطاير الدولة بإطار علماني وفقاً لمقاسات السلطين السياسية والدينية مع حفظ قالب الهويات السياسية الطائفية والعرقية على حساب شعور المواطنة.

المجتمع الدولي يُحائل ما عليه الواقع السياسي في العراق. ولذلك، ما تحتاجه القوى الإحتجاجية والمعارضة الحقيقية هو تعرية علاقة المجتمع الدولي مع الطبقتين.

وللتذكير.. يحتفظ المجتمع الدولي بورقة الكليبتوغارشية ضد النظام السياسي في العراق لحماية مصالحه من أي تهديد دون إنفاق مسبق. ولعل محاصرة الأوليغارشية الروسيع ضد بوئين لتقويضه مؤخرًا لم يكن في الحسبان مع فارق الأملته.



د. حيدر الجوراني



أحمد الزبيدي

أؤمن أن الصمت ذهب، يجب أن نفضّله على فضية الكلام؟ أم أن السبات عن الحق (شاعر أخرس)؟ ولا أعرف لم أبتلي الخليل بمسؤولية الكلام على سواه من الأدباء... يبدو أن الخليل بن أحمد الفرهيدي، قد ورطه بمنزلة (أمرء الكلام).. وما أعره –جيداً –أن الشاعر سلمان الجبوري –رحمه الله –قد أثر عدم نشر قصائده في دواوين أو صحف منذ أن تولى البعوثون السلطة، فجمجوعته الشعرية الأولى صدرت عام 1959 (كلمات طيبة) وقصائد من القلب عام 1962م والثالثة (ملاحم العصر المتكبر) وهي آخر مجموعة صدرت له قبل أن تنشب السلطة أظفارها الدكتاتورية في الجسد العراقي؛ فآثر الاعتكاف عن الشعر ولم يصدر له ديوان، بل لم ينشر قصيدة واحدة، في صحيفة أو مجلة، حتى غابت شمس السلطة الدكتاتورية حيث لا رجعة لها.. ثم بدأت دواوينه الشعرية تتناسل وتتولد تناعاً؛ أصدر عام 2004م (حلم في مرآة مهمشة) وعام 2007م (غيوم برتقالية) وفي العام نفسه أصدر (قصائد من القلب) وفي عام 2011م صدرت له آخر حنجره شعرية (للصعب ألف حنجره).. وماتت حياته مثلما ماتت أمانيه. وليس في الأمر خفاء؛ أو حقيقته مصادفة الأرقام أو توصل إليه التاويل.. إنما هو موقف قد أعلنه الراحل الجبوري بعد عام 2003 وذكر في بيان له

أسباب انقطاعه عن الشعر والنشر لأجل أن لا يتورط في مدح صدام أو كي يبقى نظيف (الانتماء) وقيد (التوحد)؛

كان مؤمنا بموقفه الإيديولوجي الشيوعي وكان مخلصاً له، ونال الشهادة التقديرية من قبل السلطة فعذب وسجن حاله حال رفاقه الشيوعيين. ولم تكن لديه من وسيلة يعبر بها عن الغرض سوى (الصمت).. وربما يفسره البعض بأنه (أسلم) أو لم يرد أن يدوس على الجني كي لا يقول (اسم الله)؛ لا يهم ولكن الأهم أن شاعريته لم تتلخ بمدح السلطة.. وهل في مدحها عيب – أصلاً –خاصة إذا كان الشاعر مؤمنا بها، معتقدا بأسلوبها؟ أعتقد أن الشاعر أو غيره إذا كان ممن يفضلون النهج البعثي على الشيوعي أو القومي على الإسلامي فهذا أمر عائد له ولعناقته ولرؤيته من دون أن تكون تلك الرؤية أو ذلك النهج قامعا أو قاتلا للأخر؛ غير أنه ما يقتلني –حقاً – أن أرى شاعراً يصف نفسه باليساري التقدمي الشيوعي وهو يضع بلا وعي قدمه (اليمنى) على قدمه (اليسرى) فتجده مالئاً فمه بكلمات مادحة للمعتبين وتحول إلى مهو ال شعبي للحزب الآخر ثم يأتيك الآن ليلعن من مدح حزب نعمته أو يهجو من تكاسل عن النضال!! ولا ألوم شاعرا لم يتم لإيديولوجية معينة أو لم تغره واحدة منها أو انقلت من عقائلا ومدح أو تغزل بها. لا ألومه فهو ليس لديه موقف سياسي أو لم يمشح حلم التنبي بموقف إنساني بعد؛ فالثقافة المدرسية التي تربي عليها أجلت عنده الوعي الإنساني أو السياسي ولماذا لا نقول بأنه سار بمركب قد نجا كل من ركبه وهلك من تخلى عنه؛ وقد شاهد بأق قلبه كيف يجرح أخوه أو أبوه أو أمه إلى باحة التعذيب؛ هل عليه أن يهدي مؤخرته للأمن العامة كي نمدح شرفه (السياسي)؟! وما يقتلني أكثر أن شاعرا –معيناً –

ما تخلى عن زيه الزيتوني حتى في فراش أحلامه؛ وتجده الآن على الأبواب الشيوعية الحمراء ليصعد ليل نهار بجيفارا ويكي أكثر من أهل الميت في ذكرى سلام عادل أو يخاطب ولي نعمته بـ (سيدي) وإذا ضمن عدم وجود من يسخر منه يقول له (رفيقي!).. أما الذين قد اطالوا (لحيتهم) كما أطال الله عمرهم فلا داعي للزل عليهم فقد كثر تناسلهم؛ سياسيا ودينيا واجتماعيا وثقافيا..

وأعود إليك يا سلمان فقد جفاك النقاد منذ السبعينات اللهم إلا الناقد فاضل ثامر في معالم جديدة من أدبنا المعاصر وطراد الكبيسي في حجر الغاية الحجري ومحمد الجزائري في (ويكون التجاوز).. والباحث ياسر رزاق كريم كتب رسالة ماجستير عن منجز الجبوري دراسة أسلوبية بإشراف كاتب السطور، كذلك تناول الأخير نماذج من شعره في كتابه سفر التكوين الشعري.. جفاك النقاد فنقائباتهم مشغلة بجلساتها الخيرية التي تقدم النقد والمدح مجانا على رأس الهي المحتفى به والنقاد منشغلون بالكتابة عن يقول لهم: (شكرا وممتنا..) وترسل له على الخاص قبل النشر كي يضمن صاحبه فضله وإحسانه.. جفاك الزمن الحديث لأنك هجوت شقيقه (الجاهلي): (إجاهليون / الهاكم الكائن / وخطب الجمعة.. والمناير / ومن تكون حين تذكر العائش / سيده وأي بطن آخر / وحين حط في الأكت طائر / تيبست.. وأخرست المناثر / ويوم مات الطائر / تداعت القناطر).. أرجو أن تلمس لهم العذن إن لم تزودهم بريدك الأثروي الخاص كي يكتبوا عنك وإلا ليس من المعقول أن يكتبوا إن ميت لا يتشكرم؟

## يرى أن الشغف بالفنون قاده إلى الاهتمام بالمعرفة

# حسنيين الإبراهيمي: أَدعو ومن خلال (إي) للمشاركة في توثيق وحفظ التراث

حاوره/ علاء المفرجي

- 2 -

لسى الانستغرام- ibrahimicollecion باللغة الإنكليزية. الاشتراك في منصة رقمية على موقع Google Arts & Culture باسم ibrahimi collection وإدارة هذه المنصات الرقمية بشكل يومي من قبل فريق عمل متخصص ومتفرغ يعمل بدوام كامل في عمان وبغداد. الموقع الإلكتروني لمجموعة الإبراهيمي

■ هناك لوحات لأديب وشعراء عراقيين مثل مظفر النواب ويوسف الصانع، وغيرهم هل ضمتها مجموعة الإبراهيمي؟ - الاقتناء يتم عبر قنوات موثوقة ومجربة مثل الغاليريات وقاعات العرض الرصينة، مقتنيات العوائل المعروفة، المُرادات العالمية وكذلك من استوديوهات الفنانين مباشرة أو من عوائلهم وحسب ما متاح في التداول. لدينا أعمال خمسينية للشاعر مظفر النواب والشاعر شفيق الكمالي مثلا والأطباء مثل د. نوري مصطفى بهجت ود. خالد القصاب ود. قتيبة الشيخ نوري ود. علاء بشير وغيرهم. سياستنا في الاقتناء تتركز بشكل كبير الآن على الفن الحديث (المنتجات العشرين إلى نهاية الثمانينات تقريبا) لأن هذه الأعمال أصبحت نادرة لذلك نحاول جمع ما يمكن جمعه منها للمساهمة في حفظ ذاكرة بدأت تختفي في طواوي السنين.

■ عملت المجموعة كما عرفت في مجال التوثيق لكل فنان تاريخه، وأعماله، ومنجزه... هل تسلط لنا الضوء على هذا الأمر؟ - بدأت هذه المهمة في العام 2007 واستغرقت حوالي الثماني سنوات من العمل للتشكل وتتكون مادة تستحق أن تُنشر وشمل التوثيق محورين: 1- المحور الأول: توثيق سيرة وإنجازات الفنانين وجمع ما يمكن جمعه من معلومات عن أكثر من مئتي فنان بالاستعانة بحوالي ألف وثائق وأرشيفات مصدر رقمي ورقي وكذلك بالمشورة من الخبراء والشهادات التحريرية والكتابية لتسجيل سيرة وشهادات عن الفنانين.

2- المحور الثاني: توثيق أصالة وسلامة الأعمال الفنية نفسها من خلال منهجية واضحة وسليمة قائمة على مجموعة من الإجراءات والمعايير المتعمدة والتي تُلخص بوضع وزن على شكل نسبة مئوية لكل إجراء من الإجراءات المعتمدة، وجمعها واستخراج معدلها الرياضي، يحصل العمل على نسبة مئوية معينة من التوثيق، فالعمل الذي يجوز على نسبة أكثر من 80% يُمكن اعتباره قد دخل في حيز الوثوقية والتي سننظر نسعى لبلوغها النسبة المئوية الكاملة. والعمل الذي يجوز أقل من هذه النسبة يظل في حيز البحث والتقصي ولا يُعرض. وتلخصت الإجراءات بما يلي:

(1) الحصول على شهادة من الفنان مباشرة حول أصالة عمله، وله نسبة مئوية كاملة. (2) شهادة أو/وصورة مع العمل من الفنان شخصيا، وإجراء مقارنات دقيقة وتحليل بين الصورة والعمل الأصلي، له نسبة مئوية عالية ولكنها ليست كاملة. (3) تأكيد أصالة العمل بشهادة من عائلة الفنان من الدرجة الأولى، لها نسبة

في البحث عمّا يجمع تراث الفنّ العراقي وذاكرته بما يُعبّر عن تطوّره خلال مراحلهِ المختلفة، يجد المرء أنّه أمام تراث متنشّط وموزّع في أماكن كثيرة، ما عدا ما استطاعت المؤسسات الثقافية جمعه، أو الحفاظ عليه عبر سنوات شهدت تقلبات سياسية وحروباً وغزواً وصراعات مجتمعية في الساحة العراقية، أثرت بدورها على الواقع الثقافي في البلاد. هكذا، ظلت الذاكرة العراقية، ولفترة طويلة، تشكو من غياب التوثيق، ووضعية الآلاف من الأعمال التي تمثّل مراحل مهمة من تطوّر التشكيل العراقي، ولم يبق منها في عهدة المؤسسة العراقية إلا عدد قليل مما لم يسرّق أو يختفي.

في نهاية التسعينيات، ومع بدء الحرب الأميركية على العراق، بدأ الطبيب العراقي حسنين الإبراهيمي (1962) رحلة بحث واقتناء للأعمال الفنية العراقية، وبعض الأعمال الأجنبية، ليجمع خلال ثلاثين سنة مجموعة من الأعمال في مجالات الرسم والنحت والخزف؛ حيث ضمّت مقتنياته مئات اللوحات والقطع النحتية. وبعض الأعمال الخزفية النادرة، والتي أنجزها عدد من أبرز الفنّانيين التشكيليين العراقيين. ليصل في النهاية إلى مشروعه بإنشاء مجموعة الإبراهيمي التي تهتم بجمع تلك المقتنيات ضمن مجموعة باسم "مجموعة الإبراهيمي للفنون التشكيلية". توزعت بين مقرّين؛ أحدهما في عمان، والثاني في بغداد، حيث يجري في هذين المقرين، وبشكل مستمر، البحث عن الأعمال الفنية الهامة واقتناؤها.

المدى حاورته للوقوف عند هذا المشروع المهم:

■ المجموعة بدأت نشاطها في عمان، وسيفتح مقر للمشروع في بغداد، هل سينقل المشروع بالكامل إلى بغداد أم بغداد تكملة لهذا المشروع؟ - كانت النواة في بغداد وستكبر بعون الله وتسديده. بسبب من توفر الأعمال الفنية في عمان مع الكم الكبير من العوائل العراقية التي هاجرت من العراق، فقد نمت المجموعة في عمان تدريجياً وعلى مدى عشرين عاماً بدءاً من عام 2004 تقريباً. وجود المجموعة في عمان يوفر إطلالة وممنعة للتواصل مع المجتمع العالمي الذي يهتما كمجموعة التواصل معه بشكل يومي للنشر والتعريف بالمنتجات الإبداعية العراقي وكذلك بإمكانية المشاركة في العرض والحضور. بغداد تظل هي مهد هذا الإبداع وأمه وسيكون المقرّان مكملين لبعضهما وخاصة ونحن نتحدث عن عصر الفضاء الرقمي الذي أتاح لأي مُهتم الوصول إلى المعلومة التي يرغب من خلال كبسة على شاشة جهاز بحجم نصف كف اليد. وبالمناسبة فإننا قد أولينا أهمية خاصة لتواجدنا في هذا الفضاء الرقمي من خلال:

- التصوير الرقمي لكل الأعمال الفنية وجردها وقياسها وأرشفتها. - التصوير الرقمي لعدد كبير من المكتبة التشكيلية والمنشورات والفولدرات الفنية. - إطلاق الموقع الإلكتروني www.ibrahimicollection.com باللغتين العربية والإنكليزية والذي يحوي جميع الأعمال الفنية وقسم كبير من عناوين أرشيف المكتبة. - إطلاق موقع التواصل الاجتماعي على الفيسبوك ibrahimi IC باللغة العربية. - إطلاق موقع التواصل الاجتماعي



حسنيين الإبراهيمي



غلاف كتاب (متحف في كتاب)

الفنّانين، وفي هذا يُمكن الإطلاع على آراء عدد من الخبراء وليس خبير واحد. ولهذا فقد اعتمدنا على مجموعة من الخبراء الذين لديهم خبرة بأعمال الفنان أو من تلاميذه المرفقين أو من معاصريه الذين عاشوا تجربته، يقوم بها مُتخصصون مع الأعمال المنشورة القياسية والمعروفة للفنان نفسه، ويُفضّل ما صدر في حياة الفنّان. (6) العنصر على وثيقة تُؤيد أنّ العمل قد عُرض في معرض قد أقامه الفنان نفسه سابقاً، وإجراء مقارنات دقيقة وتحليل بين الصورة والعمل. (7) آراء الخبراء وشهادات عوائل



من أعمال الفنان الراحل جواد سليم



من أعمال الفنان الراحل حافظ الدروبي



الاستشاريون

يمكن أن نتحرك ضمن الفضاءات الإبداعية العراقية التي تتناسب مع قواعدها ورغبتنا في الاقتناء ولكننا ضمن محدداتنا في توفر الموارد نميل للتركيز على جمع أعمال من مراحل قد غادرها الفنان أو أعمال فنانين راحلين لا يوجد أعمال متداولة لهم صارت تُعتبر تاريخاً وتُعد من الذاكرة الإبداعية.

نحن لا زلنا نختبر تلقي المجتمع لمشروعنا ونحاول أن نتحسس طريقنا بحذر لعدة أسباب، وسوف نقوم بما نراه مناسباً في الوقت المناسب، ويبقى هدفنا هو المساهمة في نشر وإشاعة المعرفة وتطوير الذائقة البصرية للثقافة السورية للمهتمين وترصين مكان الفن التشكيلي إقليمياً وعالمياً.

■ ماذا عن كتابكم الذي أصدرته مع المجموعة والذي يحمل عنوان (متحف في كتاب) ولما سلطتم الضوء في على الجماعات الفنية فقط؟ هل لدور الجماعات هذه في ترسيخ الفن التشكيلي العراقي؟ أم الأمر لا يعدو أن يكون جانباً من ذلك؟

- متحف في كتاب هو الجزء الأول جاء في 432 صفحة وحوى أكثر من 384 صورة ملونة عالية الوضوح رافقتها كل تفاصيل العمل الفني من قياس ومادة وغيرها ورافق العمل نصوص وافية تعين القارئ غير المتخصص على تلمس الجانب الإبداعي المعرفي للعمل الفني وهو موجّه للمهتمين المتخصصين كما هو للمهتمين من غير المتخصصين.

الجماعات الفنية رافقت مرحلة التأسيس والريادة ولم يُكتب عنها بشكل وافي وبمطبوع حديث، لذلك وجدنا أن من المناسب أن نساهم بتبسيط الضوء على هذه المراحل المهمة من تاريخ تشكيل الحركة الفنية في العراق.

■ هل في النية أن يقوم مقر المجموعة في بغداد بإقامة نشاطات تشكيلية على المدى القريب؟

- نعم خططنا لمقر المجموعة في بغداد إقامة موسم ثقافية فنية كل عام سنعلن عنها في النصف الثاني من هذا العام. ستشمل إقامة معارض نوعية مختارة يرافقها ندوة مع فتح باب الزيارة لنماذج من المجموعة خارج الموسم، مع الاستمرار بأنشطتنا اليومية المعتادة في الفضاء الرقمي وتوفير المصادر للباحثين والدارسين والنقاد وطلبة الفنون والعمارة والمهتمين والمشاركة في الأنشطة والفعاليات والمعارض إقليمياً وعالمياً.

■ هل تفكرون في أن يكون هناك قسم متخصص في المجموعة للأعمال العالمية (لوحات، وأعمال نحتية، وغيرها) ضمن اهتمام مجموعتكم؟

- رؤيتنا منذ البداية واضحة ومحددة وهي التركيز على الفن التشكيلي الحديث في العراق لغرض جمع ما يمكن جمعه من أعمال ومنشورات وأرشيف يوثق إبداع الفنانين العراقيين أو غيرهم من الذين ساهموا في تأسيس وريادة الفن الحديث. في المجموعة نماذج لبعض الفنانين العرب ولكنها لا تمثل إلا نسبة قليلة من أعمال الفنانين العراقيين.

■ ما حكاية تمثال جواد سليم الذي يتصدر المجموعة في عمان؟ كيف حصلتم عليه؟ وما قصته؟ وما الألية التي تأكدتم بعائديته لفناننا الكبير؟

- هو تمثال لموديل امرأة من الجبس كان جواد قد نحتته بيده عندما كان يدرس في سليد سكول للفنون في لندن في العام 1948 وحسب شهادة الفنانة الراحلة لورنا سليم (زوجة جواد سليم)، فإن هذا العمل لم يغادر لندن إذ تركه أو باعه جواد هناك قبل رجوعه الى العراق. كانت هذه الشهادة والصورة التي وثقت بها لورنا شهادتها قد استلقت من أرشيف الفنان والرسالة التي كتبتها أساساً اعتمدنا عليه للوصول الى قناعة بأهمية وأصالة العمل.

عرض علينا العمل من قبل صاحب كالميري إنكليزي من لندن وكنت في وقتها في باريس، جلب لي العمل وبعد فحص العمل والوثائق اقتنينا العمل لضمه الى المجموعة ويكون أحد الأعمال المهمة للراحل جواد سليم إذ أنه يؤرخ لفترة تأسيسية من دراسته للفنون التشكيلية وفن النحت تحديداً، ومثل هذا العمل نادر ولا يوجد له مثيل متاح في متخيله لهذه الفترة من حياة الفنان.

الاحتمالات وحصر المُمكنات. (9) دراسة توقيع الفنّان وتاريخ أسلوب العمل إن توفر، أو أي إشارة تركها الفنّان على عمله وحسب التطور الأسلوبي للفنان، ومحاولة إيجاد قاعدة لتوثيق العمل.

(10) دراسة المواد المستخدمة في العمل الفني ومدى مُطابقتها لما كان متوفراً في العراق. وفي جميع الأحوال وإذا لم نستطع الوصول الى رأي مبني على معطيات رصينة وكافية في تحديد أصالة العمل أو عائديته فيمكن أن نضعه في خانة "الأعمال المحيرة" أو "تحت التحقيق" Elusory or For verification والتي لم يصدر أي رأي قاطع بها، لا نستطيع أن نقول إنها مزورة بشكل واضح ومؤكد ولا نستطيع أن نقول إنها أصيلة بشكل مؤكد. ويمكن للعائلة أو الجهة الاستشارية إصدار شهادة بهذا المعنى. ربّما يكون أكبر تحدي واجهناه هو تاصيل وتوثيق أعمال المجموعة الفنية بشكل صحيح وحسب المعايير أعلاه، والتي يمكن اعتبارها معايير حيادية يمكن الاعتماد عليها، مع إبقاء باب مراجعة التوثيق مفتوحاً دائماً للتدقيق والتدق البناء.

هذه الجهود والمتابعة الحثيثة على مدى السنوات الماضية، شملت حوارات ومناقشات وزيارات وفحص وتدقيق وبحث ومراجعة استغرق منّا آلاف ساعات العمل والتكثير من الموارد ومنحنتنا خبرة أهّلتنا أن نعزّز من منهجيتنا ونطورها، وعُنتق إيماننا بأن خبرة الإنسان ناقصة وهي تظل في طور التطوّر والتطوير ومعارفه وخبراته لا تقف عند حد، وكذلك رسخت من قناعتنا بأن السعي والفضول المعرفي والانفتاح والتواصل هم جوهره العمل المهني.

■ ثقافتك التشكيلية واضحة فيما عملت.. هل انتظمت الأعمال التي اقتنيتها، في تسليط زمني يعكس مراحل تطور التشكيل في العراق؟

- نعم تكون لدينا تدرجياً منظور احترافي لتشكيل مجموعة تراعي تطور مسيرة الحركة التشكيلية الحديثة العراقية منذ نشأتها الأولى في بداية القرن العشرين وبمرور الزمن، الرغبة الأولى بدأت بسيطة في العام 2003 - 2004 ثم بدأت تتطور صعوداً ونزولاً حسب توفر الموارد والأعمال التي تتناسب مع رؤيتنا. ولذلك وبناء عليها وحين حصلنا على شهادات أهل الخبرة بأن المجموعة تعكس هذا التطور بشكل مناسب، بدأنا بتأليف وتحرير كتاب شامل باللغة العربية مكون من خمس مجلدات مدعم بالصور الملونة والنصوص والشهادات التي تعكس رؤيتنا وتجربتنا وأراءنا في هذه التجربة. صدر منه الجزء الأول وسيتبعه الجزء الثاني والثالث في هذا العام والأجزاء الأخرى في العام القادم إن شاء الله.

■ أرى أن مؤسسات الدولة المعنية بالتشكيل خذلتكم، بمعنى أنها لن تسبق أو تستفيد من خبرتكم في هذا المجال، من حفظ الذاكرة التشكيلية؟

- في الواقع نحن اعتمدنا في مشروعنا على إمكانياتنا الذاتية والتي خصصناها على مدى خمسة وعشرين عاماً وخلال هذه الرحلة وإلى يومنا هذا لم نضع في حساباتنا الاستعانة بالتمويل من مؤسسات الدولة أو غيرها ولذلك فإننا لم نشعر أن أي طرف قد خذلنا أو قصّر معنا. نحن نعمل لننجز لا نعتب، وبالتالي من يحكم على تجربتنا هو المجتمع والمهتمين وهذا هو الذي يهم في النهاية.

عندما تكون أي مؤسسة جاهزة وكفؤة حسب المعايير المهنية المعتمدة في المجتمع الفني العالمي وتكون في موقع الاستعانة بالخبرات والتضامن الإيجابي وتحشيد الموارد لتحقيق منجز ما، فإنها ستلقى التقدير الذي تستحقه من قبل مجتمع المهتمين وتحقق رؤيتها فيما تطمح إليه.

■ عند أي مرحلة برأيك تتوقعون في مسيرة التشكيل العراقي، وتعدونها في الفاصلة النوعية في تاريخ هذا الفن؟ حدثنا عن ذلك - رؤيتنا المحلية حالياً هي التركيز على اقتناء المنجزات الإبداعية للفن الحديث في العراق منذ بداية القرن العشرين إلى نهاية الثمانينات بشكل عام وضمن المقتنيات أعمال لا يمكن تصنيّفها ضمن الفن المعاصر. لا يوجد لدينا فاصلة حاسمة نتوقف عندها،



## اقراء

### وقائع مجتمع سائل

صدرت حديثاً عن دار "المدى للنشر والتوزيع" في العراق، الترجمة العربية لكتاب "بابي ساتان أليبي.. وقائع مجتمع سائل" لليليسوف والروائي الإيطالي إمبرتو إيكو، والذي ترجمه معاوية عبد المجيد. يقول إيكو عن كتابه "يبدو لي ان كل تلك المقالات التي جمعتها في هذا الكتاب، قد تقرأ بوصفها تأملات في ظاهرة مجتمعنا السائل الذي اتحدث عنه" ويضيف ان الكثير من موضوعات الكتاب موجودة كظواهر تكررت في الاعوام الخمسة عشر الاخيرة بانتظام يبعث على القلق. الكتاب يضم مجموعة مقالات فكرية تعنى بشؤون اجتماعية وثقافية راهنة، جمعها امبرتو إيكو في هذا الكتاب قبل وفاته بفترة قصيرة.



## العمود الثامن

علي حسين

### لماذا يكرهون الدولة؟

غربية هي أخبار هذا العالم، فبينما تمضي الانتخابات التركية بهوء، ويعترف السلطان القوي أردوغان بالنتائج التي ستجعله يخوض الانتخابات مرة ثانية ويطمئن الشعب التركي من إنه سيحترم إرادة البلاد حتى لو خسر الانتخابات، نجد مجموعة من النواب والسياسيين ومن يتبعهم يشنون حملة ضد النائب سجاد سالم لأنه طالب بأن تسيطر الدولة على السلاح المقلت، وأن تخضع جميع المؤسسات الأمنية لسلطة الحكومة، فيما الناطق السابق عبد الكريم خلف، وصول ويجول في الفضائيات يشتم كل من يقول إن تظاهرات تشرين كانت من أجل الوطن ومحاربة الفساد. عجيبة أمور البعض حين يزعج من اصرار نائب على دعم الجيش والقوات الامنية.

سيضحك قارئ عزيز حتماً ويقول: يارجل كتبت عشرات المقالات عن النواب والسياسيين، لكن في النهاية هم الباقون وأنتم معشر الكتاب مصيركم الشيطان. سأقول للقارئ العزيز: ياسيدي أتمنى عليك أن لا تصدق كاتباً مثل جنابي، يجد سلوته وراحته في متابعة مؤتمرات "أبو مازن" أحمد الجبوري!! كان محمد الماغوط محبا لوطنه وشعبه، لكنه في لحظة من الغضب هتف عالياً "سأخون وطني" فهو عاش الحزن، وذاق مرارة السجن، وكان أجمل ما فيه سخريته من كل شيء، من الوطن الذي أراد له السياسة أن يتحول إلى منجم للكناز، مثل النكتة التي أطلقها ريان الكلداني عندما طالب بأن يحتل مكان الكاردينال ساكو. لا يريد ان يؤمن ساسنتا بأن الديمقراطية ليست شعارات يتغنى بها في الفضائيات، ثم يذهب أصحابها مساء كل يوم إلى عشيرتهم، وليست أيديولوجيا تقرأ في الكتب، ولا حربا باردة بين العتاش، إنها عدالة اجتماعية ورفق إنساني ووزارة وطمانينة. لا أبناء، فحنن الشعب الوحيد الذي يضحك عندما يقرأ خبراً يقول إن الرئاسات الثلاث اجتمعت وتدارست وقررت أن تعلن "حصر السلاح بيد الدولة... أما كيف، والسلاح مزدهر بجميع أنواعه: قنابل يدوية، رشاشات، صواريخ، وأيضاً مدركات إذا تطلك الأمر. يا سادة "حصر السلاح بيد الدولة" هذا أقصى ما ما يتخناه نائب، يجد في دعم الأجهزة الامنية واجبا وطنيا... اليس من حق نائب منتخب أن يطالب بان يكون للجيش الدور المحوري في التصدي للتحديات الامنية... في هذه اللحظات علينا جميعا نقف احتراما وتقديرا لكل نائب قرر ان يتصدى لسرطان الفوضى.

يكره مسؤولونا الأرقام إلا أرقام التأييد، وحسابات البنوك والسيطرة على المشاريع والمقاولات... كل أرقام أخرى مرفوضة ومكرهه، لأنها جزء من المؤامرة الدولية على التجربة الديمقراطية في العراق أرقام الأموال المنهوبة، أرقام الأموال التي صرفت على مشاريع وهمية، أرقام الفقر والمهجرت والكفءات التي شرّدت، تقارير البطالة الفساد والتزوير، أرقام علينا ألا نقرب منها.

# شاكر علوان . . خطاط وتشكيلي يتطوع لتزيين مدارس واسط

الحرف مع ريشة الرسام " واستنكر الخطاط شاكر الرعيل الأول المهدي ناصر ومن الشباب الموجودين في الساحة حاليا الاستاذ علاء كامل تدريسي في معهد الفنون والكتنور احمد مزهر تدريسي في كلية الفنون والخطاط المبدع التربوي عبار رحيم، اما عن الشباب فهناك طاقات ابداعية كثيرة امثال ابو الحسن العلوان الحاصل على الأول في معهد الفنون الجميلة ببغداد واحد تلاميذ عميد الخط العربي نبيل الشريفي . وعن مشاركاته قال " شاركت في معرض الرسم الحر في بغداد ساحة التحرير وحاصل على أفضل ثلاث اعمال سنة ١٩٩٣ ومشارك في معرض الفن التشكيلي المقام في العاصمة الاردنية معهد خريجي الكليات والمعاهد العراقية سنة ١٩٩٤ كذلك شاركت في معرض الخط العربي بتركيا دورة الخطاط هاشم محمد البغدادي ومن المشاركات الاخرى في معرض دار السلام في وزارة الثقافة المقام من قبل جمعية الخطاطين العراقيين، معرض تجمع خطاطي العراق، معرض التجمع الثقافي العراقي للخط والزخرفة الإسلامية، معرض ليالي الفن الواسطي التي اقيمت من قبل نقابة الفنانين العراقيين وغير ذلك من المشاركات الاخرى اضافة الى الاشراف على العديد من دورات الخط العربي التي اقيمت في البيت الثقافي الواسطي التابع لوزارة الثقافة ."



نلك أخذ الكثير من طلبة كلية الفنون الجميلة ومعهد الفنون الجميلة للعمل معي وممارسة التدريب العملي المباشر مما زاد من كفاءتهم في الخط والرسم . وذكر أن "الخط العربي هذا الفن الجميل مازال يقاوم تقنيات الحاسوب الحديثة ومن المستحيل أن تندثر هذه المهنة لوجود راعبين لها خاصة فيما يتعلق بعمل اللوحات التي يتداخل فيها

مبادراته الطوعية تلك وفرت له مساحة واسعة لكشف الكثير من الطاقات والمواهب بين الطلبة التي لم تجد الدعم والتشجيع لها وتوظيفها بشكل صحيح ووضعا في الطريق السليم. وقال إن "الخاوف من الانتقادات كانت هاجسا عند بعض المهويين الذين استقطبتهم للعمل معي فظهرت ابداعاتهم على نحو واضح إضافة الى

رسالة وهو ملك الجميع وجميل جداً أن تسخر امكانياتك الفنية لغرض تزيين الجدار ويفس الوقت تقديم وسائل تعليمية تشجيعية، مثلا المراحل الابتدائية احرص على أن أرسم لها رسومات قريبة لذهنية التلميذ وعمره ."

انه الخطاط شاكر علوان حسين العابدي، مواليد الكوت 1972 الذي يختص بشكل دقيق في الرسم التشكيلي، أي توظيف الحرف العربي في لوحات فنية جميلة تجسد في الغالب التراث العراقي والشناشيل وثمة لوحات تهدف الى تحفيز ذهنية التلاميذ. يقول علوان ان "الفنان هو صاحب

## في الديوانية . . شاب يعود للحياة بعد توقف قلبه (20) دقيقة

كبير جداً في الدماغ وأثناء إجراء العملية فارق الحياة مرتين ولكن عادت له الحياة مرة أخرى. وأشار الخالدي إلى، إجراء عمليتين فوق الكبرى للدماغ تكفلتا بالنجاح حيث استعاد الشاب وعيه وهو يكامل قواه العقلية والجسدية بجهود الفريق الطبي والصحي والتمريضي في المستشفى ."

التعليمي نجح بإنقاذ حياة شاب يبلغ من العمر (24) عاماً بعد ان توقف قلبه لمدة (20) دقيقة نتيجة تعرضه الى حادث سير مميت ادى الى نزف كبير في منطقة الدماغ . من جهته، قال رئيس الفريق الطبي حسين الخالدي الطبيب الاختصاصي: بعد إجراء الفحوصات اللازمة للمريض تبين وجود نزف

وأضاف "أحياناً اختار ابيات من قصائد شعراء العراق التي تتغنى بحب الوطن لتكوين جداريات على جدران المدارس وهناك تعاون كبير من قبل إدارات المدارس التي أقوم بخطط الشعارات ورسم اللوحات الفنية على جدرانها وداخل الصفوف . مشيراً الى أن

## الذكاء الاصطناعي يورط صحيفة . . هوس نساء أيرلندا بالسُمرة

إنتاجه جزئياً على الأقل باستخدام الذكاء الاصطناعي . ونشرت الصحيفة المقال تحت اسم الكاتبة (Adriana Acosta-Cor-) ووصفته بأنه "مسؤول رعاية صحية" ويبلغ من العمر 29 عاماً، وأرقت صورته الشخصية مع المقال، وقالت إنه يعيش في شمال مدينة دبلن، ليتبين لاحقاً أن هذا الشخص ليس موجوداً في عالم الحقيقة، وأن الاسم ليس سوى ضرب من الخيال، وأن الصحيفة تورطت بنشر مقال من تأليف "الذكاء الاصطناعي"، ولا من تأليف "الذكاء الاصطناعي". وقال: "أسف بحق للمقال الافتتاحي الذي نعتقد أنه ربما تم

اضطرت واحدة من أقدم وأعرق الصحف في أيرلندا للاعتذار إلى القراء، بعد أن تورطت بخطأ مهني أغضب الجمهور، فيما كشفت الصحيفة أنها كانت "ضحية للذكاء الاصطناعي"، وأن الخطأ المشار إليه كان ناتجاً عن الاستعانة بهذه التكنولوجيا الجديدة. واعتذرت جريده "ذا إيريش تايمز" بعد أن نشرت مقالاً افتتاحياً يوم الخميس الماضي زعم أن النساء في أيرلندا مهوسات بـ "السُمرة المزيفة"، كما ناقش المقال استحسان

أعلن مستشفى الديوانية التعليمي، أمس الإثنين، إنقاذ حياة شاب بعد ان توقف قلبه لأكثر من (20) دقيقة. ونكر اعلام المستشفى في بيان تلقته (المدى)، أن "فريقاً طبياً في مستشفى الديوانية

## كيت وينسلت تبكي بعد تتويجها بجائزة "بافتا"



لم تستطع النجمة الأميركية، كيت وينسلت، تمالك دموعها، عند فوزها بجائزة "بافتا" لعام 2023، لأفضل ممثلة عن دورها في مسلسل "انا روث". وقبل صعود وينسلت إلى المسرح لتسلم الجائزة، بكّت هي وابنتها الفنانة ميا ثريبيلتون خلال شعورهما بالسعادة، كما حرصت الأخيرة على حضن والدتها وتقديم الدعم والمساندة لها. وفي كلمتها على خشبة المسرح، مازحت وينسلت بداية جمهورها، مشيرة إلى أنها لم تعد تستطيع رؤية خطابها المكتوب من شدة بكائها، كما وجهت رسالة شكر لكل من ساهم في إنجاز المسلسل بأبهى صورة، وجعل الجمهور يستمتع بمشاهدته. ولم تنس النجمة الأميركية مخرج المسلسل "دومينيك سافاج"، حيث أثنّت على تعامله الدقيق مع هذه الأعمال الفائقة الأهمية، مشيدة به، لتبين بعدها مدى علاقتها بابنتها التي ساعدتها في الوصول لما هي عليه الآن. وأضافت في حديثها متأثرة: "لو أستطيع أن أقسم هذه الجائزة لنصين، لاهديت لبنتي النصف الثاني، لقد فعلنا ذلك معاً". وأشارت وينسلت إلى الجهد الكبير الذي بذلته ابنتها لأداء هذا الدور الذي ضم العديد من المشاعر المتناقضة والمشحونة، لافتة إلى أنها شعرت بالصدمة من قدرات الأخيرة. بدورها، تأثرت ميا بكلام والدتها، حيث بكّت بين الحضور وقالت لها بصوت مرتفع "أحبك جداً"، مع إرسال العديد من القبلات لها.

## المباشرة بمشروع تأهيل وصيانة خان الإسكندرية في بابل

وأضاف البيان، أن "العمل شمل تنظيف السطوح بالكامل وحفر البئر والسلم التابع له، وسيتم لاحقاً القيام بأعمال بناء الستارة وإسناد القباب والجدران التي فيها مشاكل انشائية وتهدئة الموقع بالكامل لإعداد كشف تخميني شامل للخان من أجل القيام بأعمال الصيانة المطلوبة وإعادة الحياة الى هذا الصرح الحضاري المهم". يذكر ان الخان يحتوي ثلاث قلاع كبيرة متداخلة مع بعضها البعض أنشأت في القرن السادس عشر الميلادي من قبل السلطات العثمانية آنذاك وكان يستخدم كمرکز تجاري ومحطة استراحة لقوافل الحجاج خاصة وأنه يحوي خانات بعضها لمبيت المسافرين وأخرى لاستراحة الخيول. وتوقف استخدام الخان مطلع خمسينيات القرن الماضي بعد تطور وسائل النقل واستحداث أبنية تجارية حينها ليبقى الخان مهملًا تعرض بعدها للتآكل والانهار.

سياحي جاذب للسياحة في الناحية خاصة وأنه شهد خلال العام الماضي زيارة عدد من الوفود الأجنبية وممثلين عن منظمة التراث العالمي . وأضاف، "عند اكتمال المشروع سنذهب باتجاه السعي لإبراجه ضمن المواقع العالمية في اليونسكو التي لديها تصور كامل عن الموقع".

اتحاد الأبراج على أن ينفذ المشروع بمدة سنة كاملة بإشراف مفتشية الآثار وممثلين عن الحكومة المحلية". من جهته، أكد مدير ناحية الإسكندرية حيدر حسن محان أن "إدارة الناحية ستعمل على استثمار الخان كموقع

مليار دينار من أموال صندوق المناطق المحررة وتتضمن أعمال التنظيف وإظهار الأبنية الأصلية التي اندثرت أجزاء منها إضافة إلى أعمال إسناد الجدران المتشققة والمعرضة للانهار". وأشار، إلى أن "المشروع أحيل على



بابل/ جليل الغزي

باشرت مفتشية آثار بابل بمشروع صيانة وتأهيل خان الإسكندرية التاريخي بعد إكتماله على إحدى الشركات الهندسية المتخصصة بأعمال صيانة المواقع الأثرية.

وقال مدير مفتشية آثار بابل حسين فليح ل(المدى) إن "الموقع أرح ضمن المواقع الأثرية في العراق وحظي باهتمام هيئة السياحة والآثار ما جعلها تضع له خطة صيانة وتأهيل من ثلاث مراحل". وأضاف فليح، أن "المرحلة الأولى التي بدأنا بها بتحويل يصل إلى